الاربعاء ٢٣ صفر ١٣٥٣ و ٦ حزيران سنة ١٩٣٤

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً ، فدافع

العدد ٣٦ — السنة الاولى

الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

١ — تعديل معاهدة شرق الاردن
٢ — العرب وكيف يطاردون

في تلفونات « الدفاع » أمس من القاهرة ان الامير عبدالله سيبحث اثناء زيارته لندن ثلاث مسائل : ١ — تعديل المعاهدة الاردنية ٢ — عقد قرض باسم شرق الاردن لاستثمار الموارد الطبيعية ٣ — بحث الغاء الحواجز الجمركية بين فلسطين وشرق الاردن والعراق . وقد قالت المقطم اليوم نقلا عن انباء القدس اللاسلكية ان اتفاقاً امضي مساء السبت الماضي يقضي بتعديل ثلاث مواد من المعاهدة بان ١ — يمنح شرق الاردن حق التمثيل الخارجي ٢ — ان لا تتقيد ميزانيته بدفع نفقات دار الاعتماد البريطانية ٣ — ان يكون مبلغ الاعانة التي تدفعها انجلترا مساعدة لشرق الاردن وقدرها ٦٠ الف جنيه في السنة لا تسأل عنه حكومته ولا يعتبر ديناً او قرضاً . وزادت المقطم على ذلك ان حكومة القدس ستذيع بلاغا رسمياً عن ذلك في ظرف يومين .

ونحن نزيد على هذا النبأ ان هنالك ثلاث مواد اخرى هي قيد البحث للتعديل وان الامير سيتولى في رحلته اتمام بحثها لعل وزارة المستعمرات تسخو بما لم تستطع ان تسخو به حكومة فلسطين فتوافق على تعديل المواد الثلاث الاخرى.

ومن هنا يتضح ان رحلة الامير الى لندن لم تكن من اجل قضية فلسطين مباشرة بل من اجل تعديل المعاهدة الاردنية التي كانت سبباً مباشراً لما يعانيه شرق الاردن من ازمة مستحكمة نشأت عن فقدان الاستقلال وتقيد الحكومة الاردنية بالمشورة البريطانية في كل جليل وحقير . لان نصوص المعاهدة الاردنية وهي التي ابرمت في ٢٠ شباط سنة ٩٢٨ بين اللورد بلومر نائباً عن ملك بريطانيا وحسن خالد باشا ابى الهدى نائباً عن الامير عبد الله — كانت في الواقع اثقالا في اثقال واغلالا في اغلال ولقد كانت فذة في ترجمتها العربية الركيكة وفي قيودها المرهقة مما دعا الى ترجمتها للعربية مرة ثانية لكي تكون مفهومة بعض الشيء . على انك اذا القيت ابسط نظرة على الاحدى والعشرين مادة التي احتوتها تلك المعاهدة لا تملك الا ان تهز لطول ما جاء فيها فقد كانت مزاياها كلها لصالح انجلترا وليس لشرق الاردن اي شيء منها ، في حين ان كل معاهدة تبرم بين فريقين تكون مؤلفة من مزايا وواجبات ، توزع على الجهتين . اما معاهدة شرق الاردن فقد كانت مزاياها لبريطانيا وواجباتها على شرق الاردن . وليس ابلغ من ان تطالع المواد ٣ و ٤ و ٥ و ٦ فتجد ان شرق الاردن قد احكم ربطه بالالتزامات الدولية اي بالتزامات الانتداب جملة وتفصيلا . وتنص هذه المواد على ان حكومة الامير لا تعين موظفاً ذا جنسية غير اردنية ولا تسن قانوناً او نظاماً ولا تتبع خطة في الادارة او المالية او موارد الخزينة حتى قانون الميزانية وحق الاشتراع وقانون النقد الا بعد الرجوع الى مشورة حكومة صاحب الجلالة البريطانية

ولما اطلع سكان شرق الاردن على نصوص هذه المعاهدة هبوا يعترضون عليها بقوة ، واذاع الزعماء يوم ٦ تموز سنة ٩٢٨ بياناً عاما اعلنوا فيه احتجاجهم على المعاهدة وما ترتب عليها من دستور ، ومجلس تشريعي ، ولعل من غريب ما وقع ان معظم هؤلاء الذين احتجوا وقاوموا المعاهدة ودعوا المقاطعة الانتخابات عادوا فانغمروا في التفاصيل ومارسوا ذلك التمثيل المشوه مذ جلت تلك الحكومة التي جاءت بالمعاهدة وجاءت حكومة اخرى محلها ... ومن هنا بدأ تبلبل المبادىء واضطراب الميول فتنوعت النوازع وافترقت الآراء وكان للمعاهدة ما ارادت من الهاء الاذهان بالتفاصيل وصرفها عن جوهر القضية ، مما كان له اثر في تمكين التزامات هذه المعاهدة الجائرة وطول مدتها ، في حين ان المادة ٢٠ تجعل باب التعديل مفتوحاً متى شاء المتعاقدان وقضت بذلك «الظروف والاحوال». ونحن يسرنا ان تتجه الانظار الى اجراء تعديل رئيسي في المعاهدة من شأنه ان يبطل اضرارها ويفك اغلالها وفي مرجونا ان تنتهي المساعي الى تعديل حقيقي يكفل لشرق الاردن حقوقه الثابتة

* * *

فعلة جريئة يأتيها بعض اليهود في وضح النهار ولحساب احلامهم في هذه البلاد . فقد اتصل بنا ان ضابطاً يهودياً قد ساءه ان يساعد بعض الاهالي العرب رجال البوليس للقبض على كبة من المهربين اليهود فعمد الى اختلاق مزاعم في حق هؤلاء العرب الغيورين وكبس بيوتهم بحجة هذه المزاعم الباطلة لغرض واحد هو زجرهم عن تقديم مثل هذه المساعدة للبوليس مرة اخرى ما دامت تقف حائلا دون تسرب عدد من اليهود للبلاد حتى بالطرائق غير المشروعة

ونحن ليس من حقنا ان نخاطب ذلك الضابط اليهودي الذي اخترم حرمة المهنة الملقاة على عاتقه . بل نخاطب الحكومة المهيمنة على نظام البوليس فنطالبها بادىء بدء بالتحقيق الدقيق في امر هذا الضابط وفضح دعواه التي يدعيها وكشف غرضه من توجيه بعض التهم الى اولئك العرب الغياري على وطنهم ان يتدنس باقدام يهود يتسللون الى البلاد تسلل اللصوص . ونكتفي الآن بهذه المطالبة حتى يأخذ التحقيق مجراه فنعود الى الافاضة في هذا الصدد الهام وموعدنا قريب .

سامي السراج

صورة الغازي مصطفى كمال باشا

بمناسبة نشاط حكومته السياسي



صورة توفيق رشدي بك

وزير الخارجية التركية في عاصمة يوغوسلافيا بين رجالها المدنيين والعسكريين.

تركيا تشكل جبهة حربية
مطامع ايطاليا الاستعمارية في بلاد الاناضول

تبدي الدوائر الحربية والسياسية في انقره نشاطاً غريباً لم نعهده من قبل . ويصح القول بان تركيا استطاعت ان تفوز في الميدان السياسي فوزاً باهراً ، بفضل وزير خارجيتها توفيق رشدي بك. فقد تمكن هذا الرجل الفذ من انشاء جبهة قوية من دول التحالف البلقاني واليونان — تقف ، عند الضرورة ، في وجه مطامع ايطاليا الاستعمارية .

وقد ذكرت جريدة جمهوريت ان هنالك مفاوضات تدور حول عقد معاهدة سرية الغرض منها بحث الدفاع البحري عن الممالك البلقانية .

وخصصت الحكومة التركية الاعتمادات الكبيرة لانشاء اسطول قوي ، واوصت على بناء غواصتين جديدتين . ذلك لان ايطاليا [illegible] تنظر بشراهة الى جزر الدوديكانيز التي ستتخذها في المستقبل قواعد حربية تشن منها الغارة على بلاد الاناضول !

وقد نشرت جريدة (الفيكرون ملون) التي تصدر في اثينا كلمة تحت عنوان « رشدي بك متفائل » ذكرت فيها ان انزال القوات العسكرية الايطالية على الشواطىء التركية من شأنه ان يرد هذه القوات فاشلة مهزومة ، لان في استطاعة حكومة انقرة تجهيز (٣٠٠) الف جندي في اربعة ايام ، وتجهيز مليونا من الجنود في عشرين يوما مسلحين السلاح التام

اعظم معارك التاريخ واشهرها

معركة جوتلاند التاريخية
مصرع وحدات الاسطول البريطاني وهزيمته
الف على هذه المعركة ٦٣ كتاباً

بقلم الجنرال ايتون قائد احدى النسافات « تعريب الدفاع »

— ٢ —

تناثر العقد !

بينما كانت المعركة في اشتدادها ، كنا نحن في اسطولنا ، وهو اسطول النسافات الثاني ، نسير متجهين الى الجنوب . فلما انقلبنا متجهين الى الشمال صدعاً بالاوامر ، تطلعت الى الخلف فاذا بآخر نسافة امامية من نسافات الاسطول الخامس ما تزال على بعد ميل وراءنا ، وتطلعت امامي فاذا بعقد اسطولنا يتناثر ، فلا تقع العين على النسافات ، الا وهي مبعثرة هنا وهناك ، في اتجاهات مختلفة .

وكنا نحن اقرب الاساطيل دنواً من الاعداء ، وبقينا محافظين على هذا الشرف لمدة ساعة واحدة كنا فيها تحت وابل من القنابل التي كانت تقذفنا بها ست بوارج المانية . ثم استطعنا بعد ذلك ان نتصل لا سلكيا بالسر جون جيليكو وننقل اليه انباء كانت في غاية من الاهمية لنا ، وقد علمنا منه انه بدأ بالسير نحونا لمساعدتنا على الخلاص مما كنا فيه

واهتزت اعصابنا ونحن نرى الاسطول الالماني امامنا وجها لوجه ، لا يحجبه عن اسطولنا غير بضع بوارج كانت امامنا تحارب بشجاعة فائقة ، وهي وسط سيل من القنابل ينصب عليها من اثنتي عشرة بارجة المانية

الانتظار المرعب !

وعلى مرمى البصر رأيت ست بوارج المانية اخرى تتجه الى ناحية اسطول النسافات البريطاني الخامس مع اننا كنا على بعد ١٥٠٠٠ الى ١٦٠٠٠ ياردة منها الا اننا كنا ما زلنا وسط دائرة النيران نترقب في كل لحظة ان تصاب نسافتنا بواحدة او اكثر من تلك القنابل الالمانية التي قطر الواحدة منها احدعشر « انشا »

وعلمنا في تلك اللحظة انه لم يبق على خروجنا من دائرة النار الا ٢٣ ثانية ، ولكن من يعلم اذا كنا نصاب او لا نصاب اثناء هذه الثواني التي كانت اطول من الساعات ؟ !

وعلمنا ونحن نتقهقر ان المساعدة التي ننتظرها لم يبق على وصولها الينا غير ثلاثة ارباع الساعة . فهل يقدر لنا ان نبقى على سطح الماء طيلة هذا الزمن ؟ !

الفرار او الردى !

وبذلنا في تقهقرنا هذا جهودنا الجبارة ، فلم نكن نسير ثانية واحدة على خط مستقيم واحد ، وبذلك كانت القنبلة التي تصوب علينا لا تقابلنا مكاننا ، اذ نكون قد عرجنا عنها ونحن نسير لحظة شمالا واخرى يمينا . ولو قدر لواحدة من هذه القنابل ان تمس نسافتنا لغرقنا قبل ان نجتاز منطقة النيران

وكان بيننا من الضباط من يصر على عدم الهرب فالنجدة في الطريق ، والفرار عار لكننا لو اصغينا لاقوال هؤلاء لكنا ، دون ريب من الهالكين

وكانت اروع اللحظات في هذا

(البقية على الصفحة الثامنة)

نظرة عالمية

تطورات العواطف بين الدول
صداقة تستحيل عداء وجفاء يتحول لصداقة

بقلم الاستاذ الكبير اسعد داغر

يحار الانسان في تعليل كثير من الحوادث التي تتوالى في هذه الايام لا في السياسة والاجتماع والاقتصاد فقط ، بل في جميع ميادين الحياة القومية والفكرية ايضاً . فالعالم في دور انقلاب لا يستطيع احد ان يتكهن بالمدى الذي يبلغ اليه لاختلاف الاسباب التي تعمل على احداثه واهمها الانفجارات التي تتمخض بها الشعوب والقارات الآن ثم التبدل المتوالي في الافكار والآراء والعواطف والاغراض فمن منا كان يستطيع ان يتصور ان العداء الذي استفحل امره بين فرنسا وروسيا في السنوات الاخيرة ينقلب فجأة الى صداقة ادت في ايام قليلة الى تحالف عسكري على ما يقال ، ومن منا كان يعتقد ان الصداقة التي توثقت عراها بين ايطاليا وتركيا تنقلب الى عكسها على اثر خطبة القاها السنيور موسوليني ودفعت تركيا الى احضان فرنسا رغم التفسير الذي فسر به السنيور موسوليني خطبته لها بعد . لقد خيل الينا على اثر تحسن العلاقات بين تركيا واليونان بعد حرب الاناضول والعداء التاريخي المشهور بين الامتين ان هذا الحادث من اغرب حوادث التاريخ وانه قد يكون الاول والاخير من نوعه ، ولكننا اصبحنا نرى امثاله كل يوم تقريباً ، حتى ان كثيرين من رجال السياسة بدأوا يعتقدون بان اتفاق فرنسا والمانيا هو الحل الوحيد لازمات العالم الحاضرة ، ويسعون الى هذا الاتفاق ولا يرونه صعب المنال مع ان المنطق يقول باستحالة وقوعه في الاحوال الحاضرة . على ان ما رأينا من غرائب السياسة وعجائبها في هذا العصر يحملنا على ان لا نستبعد كثيراً ان يكون هذا الحادث من جملتها ، وخصوصاً اذا عرفنا انه الوسيلة الوحيدة لتأمين السلم ورفع كابوس الحرب عن صدر اوروبا ودرء المصائب والاهوال التي تنذر بها . وليس العداء بين فرنسا والمانيا اليوم باشد مما كان بين تركيا واليونان ، ولا بين البلاشفة وبولندا او رومانيا او بين روسيا القيصرية والسلطنة العثمانية التي خلفتها الجمهورية التركية في الاناضول وعلى ضفاف المضيقين . فالانقلاب الذي طرأ على افكار هذه الشعوب وعواطفها وامالها ، فانساها الاحقاد والضغائن التي كانت تغلي في صدورها كالمرجل على النار ، قد يطرأ مثله على افكار الفرنسويين والالمان ، فيزيل ما في صدورهم من احقاد ، ويدرأ عنهم وعن العالم قاطبة اعظم نكبة عرفها التاريخ

لقد اسفرت الحرب العالمية عن حالة من اشد حالات عدم الاستقرار لا في السياسة فقط ، بل في المبادىء والافكار والنزعات فكل شيء في العالم اليوم عرضة للتبدل وان كانت بعض شعوب اوروبا تريد ان تتظاهر بانها بلغت الى حالة الاستقرار النهائي ، وانها تريد المحافظة على هذه الحالة مهما كلفها الامر ، وهذا التبدل يبدو لنا بمظاهر جديدة في كل ساعة وكل بلاد ، فقامت انظمة جديدة في كثير من البلدان وعدلت هذه الانظمة مراراً بشكل يجعلها اقرب الى روح العصر وانهارت انظمة قديمة على رؤوس الذين كانوا قصيري النظر ، فارادوا ان يقفوا سداً امام تيار الافكار الحديثة الجارف ، حتى ان الديموقراطية نفسها التي كانت تعد ارقى نظام للحكم وصل اليه البشر ، قد دكت صروحه دكا في كثير من البلدان.

وتعدى هذا التطور الفكري السياسة الى الاقتصاد ، ومن اعظم الادلة على شدة هذا التطور ان بلداناً كثيرة كانت شديدة النفرة من سياسة الحماية التجارية الى وقت قريب ، فاعتنقت فجأة هذه السياسة ، وسارت في طريقها الى اقصى حد ممكن . ولا يبعد ان تتحول عنها في المستقبل القريب او البعيد ، لانها ليست في نظر العقلاء خير سياسة تتبع لزيادة العلاقات بين الشعوب

وما يقال عن عدم استقرار الحالة السياسية والاقتصادية يقال مثله عن الحالة الاجتماعية ايضاً . فكما ان الاميركيين عدلوا عن اعتقادهم بوجوب تحريم الخمر مثلا فاباحوه بعد ان خسروا في سبيل منعه الملايين والمليارات ، كذلك لا يبعد ان يعدل هم وغيرهم من الشعوب عن كثير من الاعتقادات والمبادىء الاجتماعية والخلقية التي هي الآن راسخة في نفوسهم رسوخ الايمان

ولا غرابة في ذلك لان اعمال البشر لا يمكن ان تكون كاملة ، فلكل منها عيوبه ومساوئه ، وما من شعب او فرد يستطيع الصبر طويلا على حالة يعرف مساوئها ويشعر بعيوبها ، ولذلك نعتقد ان الراغبين في المحافظة على الحالة الحاضرة في اوروبا ، بل في العالم كله سواء ما يتعلق منها بالمعاهدات او بالحدود او بالانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لهم على خطأ مبين وسيجرفهم تيار التطور الفكري امامه جرفاً .

القاهرة : اسعد داغر

الاسطول البريطاني في شواطىء المانيا

يقوم الاسطول البريطاني في الشهرين المقبلين بزيارة جميع الموانىء الالمانية ، وقد اخذت الوزارة البحرية في الريخ تعد عدتها لاستقبال الاسطول البريطاني تقديراً لهذه الزيارة الودية

في السياسة السورية

كيف افقرت سياسة الانتداب البلاد ماديا ومعنويا

الحاضر نتيجة يتكون من ماجريات الاحداث الماضية للامة، والمستقبل مرآة تنعكس على لوحته البيضاء الناصعة صور الحاضر .

وحاضر البلاد المشمولة بالانتداب ... المساويء التي لم تقدر الامة على ... السياسة الرشيدة ، او بالحري ... التجارب والمحن ، فكانت هذه المساويء صدمات قوية ، قوضت اركان البلاد العربية الشرقية من اولها الى آخرها، وقلبت حياتها الاجتماعية ، معنى ومادة ، وقيدتها بسلاسل حديدية قد لا تقوى الاجيال المقبلة على كسرها ، اذا لم تعمل الامة المسؤولة على وضع البرنامج الحقيقي ، القادر على حل معضلات اليوم، ويهيء المستقبل الحلول المرضية .

قد نجد هذه الحلول اذا نحن ما رجعنا الى عهد الانتداب الاول، واقتبسنا من احداثه المخيفة ، امثولة نزفها للحاضر والمستقبل .

وقد يصعب علينا تحكيم الدواء اذا لم نعمد لايجاد مواطن الضعف ، وخلايا الوهن المستحكمة في جسم الامة المريض، فلنرجع البصر الى هذا الماضي المشحون من الرزايا ، والآلام . . .

لم تكن تلك الصدمات القوية التي فاجأت البلاد بها سياسة الانتداب ، بشيء ازاء الانهيار العظيم لمعنويات الشعوب الخاضعة للانتداب . . .

ان نضال الامة في سبيل استقلالها لا يجب ان يرتكز على غير قاعدة الجهاد والتضحية والاتحاد .

ليس الجهاد بالسيف والثورة ، بعنيد ازاء القوة ولكن الجهاد في سبيل العقيدة الراسخة للوطنية الصادقة هو ذلك الجهاد الذي يهد جبروت القوة ، وينحت من حديد قيودها الصلبة ، ذراتها المتكاثفة، فلا تنشأ ان تنحل عراها وتتفتت بنتيجة السعي المتواصل والحثيث .

وليست التضحية بكافية اذا هي لم تقترن بالنية الحسنة، فالمآرب والاهداف الشخصية ، وقد تميء صنماً للتضحيات الموهومة في صوالح الامة .

واما الاتحاد ، فهو تلك القوة المعنوية التي يهبها الايمان اللا متزعزع للوطنية الصادقة ولا تجني الامة جهاداً مبيناً بغير التضحية والاتحاد .

فما هو مقدار قوة الدفع العربي ؟

بل وما هي المعنويات العظيمة التي ورثها العرب منذ عام ١٩٠٦ تاريخ اول نهضة عربية وفكرة ثورية ؟

وكيف قدرت سياسة الانتداب على القضاء على تلك النار الملتهبة ؟ . .

اذا نحن قدرنا على حل هذه الالغاز الثلاث ، فاننا نجد الحلول الحقيقية لمعضلات الساعة ، وكارثات الغد .

لم يكن هناك في الشرق العربي من قوة الدفع ازاء مطامع الدول الغربية ، غير قوة التخلص من النير التركي . ولو كانت الاهداف موحدة جميعها تجاه استقلال الاقطار العربية ، كما كانت موحدة على اقصاء الحكم التركي ، لما قدرت دول الانتداب يوماً على مجابهة هذه البلاد في اماتيها نحو السيادة والاستقلال !

ولو كانت تلك الجهود الجبارة التي قامت على مظاهر المعنويات العظيمة التي ورثها العرب عن ثورة (١٩٠٦) مرتكزة على الاخلاص ووحدة الاهداف لكان جهاد الامة قد اثمر الآن اربعة عشر سنة تقاسي البلاد فيها الامرين ، ولكان سطع ذلك النور الضئيل للاستقلال المنشود . . .

وبالنهاية لو كانت تلك النار التي التهمت الجزيرة ، وفرت من شراراتها قوات الترك البواسل ، في اضطرام مستمر، لما كان قد قوي الاجنبي من اطفائها ، ثم اشعالها على ما حوالينا . . .

نعم لقد آن ان نقول الكلمة الصريحة . واننا المسؤولون عنها اذا نحن كتمنا هذا السر المريع .

ان الامة تقاسي اشد الالام وهي باتجاه مستمر ، لخلاصها . ولكن اين هم اولئك الذين اقسموا بشرفها ، امام الله لنجدتها ، انهم قلائل! ولكن قد ذكرني يوماً صديقي الكونت هنري دي شابون وكنت اذ ذاك مهتماً في باريس لايجاد لجنة برلمانية تدافع عن استقلال سورية حيث قال « ليس لسورية ان تعتمد على غير ابنائها جميعاً ، واذا ارادت ان تتكل على بعض اغنيائها او افذاذها فقد تستنظر طويلا دون جدوى . . . »

والحقيقة كلها موجودة في هاتين الكلمتين . فلو اتكلت الامة السورية على سواعد ابنائها ، ولو لم تعتمد على بعض رجال اساءوا التصرف بمقدراتها، لكانت اليوم احسن حالا .

هل ننسى ان لا استقلال الا باتحاد الامة ، وان لا جهاد الا بابنائها . وان تضحيات البعض قد تكون ويلات على المجموع .

ان الامم تقيد نفسها في حالة الثورات وليس من ثورة عالمية قادها افراد دون المجموع .

واذا لم تعمل الامة السورية على تهذيب نفسها سياسياً ، فليس لها ان تؤمل باستقلال قريب .

وبعد ، كيف افقرت الدولة الافرنسية البلاد المشمولة بانتدابها .

فكرت بالقضاء على زعامة بعضهم فنجحت . ثم قربت آخرين ، بعد أن ابعدت اول المقربين اليها حيث نزعت عنهم شعار الوطنية ، فباءوا بغضب ، من الحكومة والامة سواء .

وفشلت سياسة الافراد الذين لم يعتمدوا على سواعد الامة فانتصرت لهم الدولة المنتدبة واستمالتهم، وهكذا افقدت الامة خير رجالها وانصارها .

ثم عكفت فرنسة على زيادة الكوارث المالية في البلاد ، فزادت الضرائب ، ورفعت الجمارك للحد الاقصى، على المواد التي لا غنى للبلاد عنها، فتسببت الازمات الاقتصادية .

وجاءت في لبنان بجمهورية « الاخوان » ارضاء للموارنة، فافرحتهم مدة من الزمن ، ثم رجعت عن هديتها، وسلبت روح البرلمانية ، فدك عرش « الاخوان » وفشلت مساعي المطران مبارك وجاء المفوض الجديد المسيو دي مرتل مصحوباً بسلطة واسعة ومطلقة ، وكأنه اراد ان يأتي بجديد ، فوقع في مأزق حرج لم ير بنتيجته الا العود الى سالف البرامج القديمة وهكذا تأتي البلاد ازمات فوق ازمات .

واما في سورية ! فلا اعلم السبب في رجوع الوطنيين عن سياسة الايجاب والدعاية في اوروبة ؟

لان السياسة السورية لن تنجح اذا بقيت على ما هي عليه الان .

وبعد فاننا لا شك قادمون على عهد غريب في تطور الانتداب الفرنسي في الشرق !

والمستقبل غامض للبلاد المشمولة بالانتداب ، وليس لسورية الا ان تنهج النهج الذي نهجت عليه قبل الحرب وبأثنائه قادتها ، في اوروبة .

ولنقل كلمة صريحة اخرى ، ان ليس لسورية في سبيل استقلالها ، طريقاً غير طريق اوربة والاحتكاك مع دولها . .

فلعل الظروف تهيء اسباباً ليست بالحسبان .

. . .

فلتعمل سورية جميعاً ، بقول غوستاف ليون « اذا لم تجمد الدماء ابان الثورة الافرنسية في وقتها فانها ستجري حتما بعد حين »

ان الاضطهاد عامل من عوامل الاستقلال وبعد الاضطهاد يجب ان نتجه الى الوجهة الصحيحة فاين هي الوسائل الى ذلك

هذا هو سر الاستقلال ، فلنتقيد جميعاً بهذا السر الطبيعي والمشروع . . .

طرابلس الشام رأفت شذبور

رسالة الآستانة

وضع اول حجر في اساس معمل قيصرية

الاستانة — لمراسل الدفاع الخاص

بينما تهدد الحرب سلام العالم وترمق سواحل الدولة التركية مكشرة عن انياب حداد يواصل رجال الثورة الاقتصادية سعيهم داخل تركيا بدون ادنى ارتباك ، فقد ذهب رئيس الوزارة التركية عصمت باشا مع ... من رجال الدولة الى قيصرية لوضع اول حجر في اساس معمل عظيم للمنسوجات القطنيه فاستقبله جم غفير من سكان المدينة ومئات من القرويين الذين اتوا على ظهور الخيل او مشيا على الاقدام ... هذا الاحتفال برئيس وزارتهم المحبوب

وقيصرية مدينة واقعة في ... الهضبة الانضولية الى الجنوب الشرقي على مقربة من كليكيا الغنية بمحصول القطن وهي تستند الى جبل بركاني شاهق يدعى ارجياس ، يبلغ ارتفاعه اربعة الاف متر . تكلله الثلوج الخالدة فتغذي كثيرا من الينابيع التي يستفاد منها في سقاية الحقول والبساتين

تم هذا الاحتفال بوضع اول حجر في اساس هذا المعمل المذكور في ٢٠ مايس سنة ١٩٣٤ فبعد ان ... عصمت باشا حجر الاساس بمجبول الكلس والطين القى بعض فئة من الخطباء خطابا قيماً اقتطف منه بعض الجمل الاتية :

« ايها الاصدقاء اتبعت الحكومة التركية منذ عشر سنوات خطة جد مثمرة في حماية المشاريع الصناعية وترويجها . اما اليوم فاننا نركز اول حجر في اساس الصناعة الكبرى التي نقبل عليها ببرنامج مستوعب مستتب . نبدأ الان بتنفيذ اول قسم من اقسام هذا البرنامج آملين انه سيكفينا عما قريب كل حاجتنا من النسيج القطني . لقد بدأت من هنا اول مشاريع الصناعة الكبرى في اكثر البلاد . وهكذا نفعل نحن . ولكن ارباحنا ستكون مضاعفة لاننا سنؤمن من محصول اراضينا حاجة معاملنا من المواد الزراعية »

***

يمكن تلخيص البرنامج الاقتصادي الذي نوه به عصمت باشا والذي يراد اتمامه في مدة خمس سنوات بهذه المواد :

١ — صناعة ... الوطنية والصوفية والخيش

٢ — صناعة ... والورق

٣ — صناعة الصيني والزجاج

٤ — صناعة المعادن كالحديد ، والنحاس ، والكبريت، وشبه الا... (من الفحم الحجري)

٥ — الصناعات الكيماوية

واما معمل قيصرية الذي يتم انشاؤه بعد ثمانية اشهر فهو احد المعامل القطنيه الخمسة الذي يراد انشاؤها في تركيا . تصنع فيه المنسوجات القطنية الملونة ، والبيضاء ، وستكون مساحته (٤٠٠٠٠) اربعين الف متر مربع ، ويشتغل في انشائه الف عامل ويكلف بناؤه مليون وخمسمائة ليرة تركية ، وستأتي آلاته من روسيا وتحسم قيمتها من مبلغ الثمانين مليون دولار ذهب التي استدانتها الحكومة التركية من جارتها السوفيتية لتنفقها خصيصاً على هذه المشاريع وسيحتوي المعمل المذكور على ٣٣ الف بروش و (١٠٠٨) نول ويدير مجموع الآلة ثلاثة توربينات طاقة كل منها ١٥٠٠ كيلوات وستجلب كمية الماء الضرورية لتحريكها من مسافة كيلومترين ونصف بتجميع مياه الينابيع الكثيرة

وسيشتغل في المعمل ١٥٠٠ عامل وعاملة وهو يستهلك في كل سنة ٢٠٠٠٠ (عشرين الف) بالة من القطن زنة الواحدة مائتي كيلو يصنع منها ٣٠،٥٠٠،٠٠٠ (ثلاثين مليون وخمسمائة) الف متر من النسيج

« ن »

مقارنة بين معرضين

تصريح للامير مصطفى الشهابي

على اثر عودة الامير مصطفى الشهابي من رحلته الى فلسطين صرح لمكتب الاخبار في دمشق بما يأتي

معرض تل ابيب عظيم في المبالغ التي صرفت عليه وهي تقدر بمائة وثلاثين الف ليرة فلسطينية بني بها مباني عديدة ونظمت حدائق وملاعب وطرقات معبدة وغير ذلك مما تبلغ مساحته (١٢٠) دونما من الارض

وقد اشترك فيه (٣٨) دولة معظمها غربية ولكن لا يجد الانسان في كل تلك المعروضات سوى ما اعتاد ان يراه في دكاكين بلادنا الكبيرة مما تستورده من البلاد الاوروبية والقسم المختص بالمصنوعات الصهيونية يحتوي على اقل جودة مما نصنعه نحن في البلاد العربية المختلفة وقليل منها تفرد اليهود بصنعه كصناديق الحديد والمبردات والمغاطس واشياء مثل ذلك

اما المعرض العربي في القدس فعلى قلة رأسماله وصغر المساحة التي يشغلها فالمعروضات التي يشتمل عليها من صنع البلاد العربية وجلها من صنع معاملنا السورية وهي من حيث المنسوجات المختلفة خاصة تفوق كثيراً معروضات الصهيونيين في تل ابيب ولهذا يري كل الاجانب الذين زاروا المعرضين ان معرض القدس العربي ادعى الى السرور من معرض تل ابيب على صغر الاول وكبر الثاني، لان الاجانب خاصة لا يهتمون لمنظر الحاجات العادية الموجودة في الاقسام الاجنبية من معرض تل ابيب مما يراه الانسان في كل الحوانيت بقدر اهتمامهم بمنتوجات البلاد العربية التي لا مثيل لها في بلادهم وقد نجح القسم المصري في المعرض العربي كما نجح القسم العربي وكذلك قل في شأن معظم المصنوعات السورية التي كانت تشكل اكثر من نصف المعرض

ولقد كان الاقبال عظيما على مصنوعات بيت لحم وبيت جالا لانها فريدة في بابها خصوصاً التطريز على الحرير

ولقد لفت نظري ان كثيراً من المعامل السورية المهمة لم تعرض مصنوعاتها في هذه السنة في معرض القدس العربي وقد سألت عن سبب ذلك فقيل لي ان قصر المدة بين المعرض الاول والمعرض الثاني هو الذي حال بين بعض اصحاب المعامل السورية وبين عرض منتوجاتهم وما لديهم من النفائس .

ثم سأل المحرر المحدث عما تم بشأن معرض دمشق المنوى افتتاحه في ربيع السنة القادمة فاجاب :

ان اللجنة تنتظر عودة رئيس الحكومة للبحث في وسائل اتمام العمل على الطريقة المثلى .

هذا ولي وطيد الامل بنجاح المعرض السوري لا سيما بعد ان رأيت ان جل المصنوعات التي عرضت في المعرض العربي في القدس والتي لاقت رواجا عظيما هي المنتوجات السورية .

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة .

***



كيف نظر العراق الى حرب المملكتين العربيتين

بغداد — لكاتب فاضل

ثارت الحرب بين المملكتين العربية السعودية والمملكة الامامية المتوكلية، وثارت مع الحرب ضجة صحفية عظيمة في العالم وكل يضرب على وتر خاص مما دل على اهتمام العالم اجمع بحوادث الجزيرة وحرب الملكين العربيين المسلمين. وكان طبيعيا ان يهتم الشعب العراقي بهذه الحرب شأن كل الامم ولكن الفرق عظيم بين اهتمام العراق العربي المسلم وبين اهتمام الامم الاستعمارية التي ترمي الى غايات خاصة في الجزيرة

ولقد قيل ان الحرب القائمة بين الملكين العربيين قد تؤدي الى اتساع نفوذ المملكة السعودية مما يشكل خطراً على الممالك المجاورة وربما يعلل بان اهتمام العراقي بحوادث الجزيرة كان منصرفاً الى هذه الناحية . ولكن من الخطأ ان يتصور المرء ذلك والعراق امة وضعت من اول حياتها السياسية خطة المجاملة والحياد وانتهاج السياسة الودية مع العرب خاصة ولكن من حقه ان يهتم بهذه الحوادث ولكن ليس من هذه الوجهة بل من وجهة تعلقها بصالح الطرفين العربيين المتقاتلين خاصة والامة العربية عامة. ولنا ان ندعي بانه لم يخطر ببال عراقي ملكا اوطرفا خاصاً من الطرفين وعطف عليه اكثر من الاخر. وقد كان العطف متساوياً والاسف عاماً على هدر الدماء العربية الزكية لحصول قليل من الالتباس والارتباك في سير المفاوضات الجارية بين المملكتين للتوصل الى اتفاق ودي دائم ولذا قد كان العراق حريصا على سماع الاخبار الصحيحة عن الحوادث وبئسا لاتخاذ بعض الصحف ذات الغايات السيئة هذه الفرصة للدس ولتوسيع شقة الخلاف وتضليل الرأي العام وربما كان العراق اكثر الامم ابتهاجا بما تم من التفاهم بين الملكين العربيين اخيرا وقبولهما شروط الصلح حقنا للدماء

ومع ذلك يرى العراقيون انه لا بد للعرب من الاعتبار بحوادث هذه الحرب التي تجر الى نكبة هائلة وان يتخذوا كل الوسائل لتنظيم حكوماتهم واحلال حسن التفاهم محل الخصام وتأسيس العلائق الودية بينهما على اساس المعاهدات التي تضمن حقوقهم الخاصة وتؤمن للعرب اجمع عصراً يسوده الهدوء الشامل والجو الملائم للانصراف الى الاصلاح الداخلي وترقية مستوى الشعب العربي العظيم من الوجهتين المادية والمعنوية . وان الملكين العربيين المتحاربين هما احوج من بقية الممالك العربية الى هذا الهدوء لان بلادهما في حاجة شديدة الى التنظيم والتعمير والوسائل التي تبعد الدول الاستعمارية التي ترمي الى الدس لفائدتها الخاصة. ونعتقد انه من الصعب عودة الحرب الى تلك الاصقاع ثانية بعد ان عرف كل صاحبه وسبر غور مملكته وصلابة شعبه .

***

فرنسا في الشرق العربي

مقال ممتع لبطل الجهاد الاستاذ توفيق دياب

اطردوا من نفوسكم ايها الشرقيون، والعرب منكم خاصة ، تلك الصور التي طالما اعززناها كلها تمثلنا امة الحرية والاخاء والمساواة ، امة العلم الغزير والفلسفة السمحة والادب النضير والفن الجميل .

اطردوا من نفوسكم هذه الصور فقد اكلها البلى وطغى عليها جنون الاستعمار .

هذه قبائل البربر من شقيقتنا مراكش ، قد تجرعت من امة الحرية امر كؤوس الاستعباد ، وعانت من امة المساواة أنكى ضروب التفريق ، ولقيت من امة الاخاء اقسى الوان العداوة اللداء .

حرب عوان اثارتها فرنسا على دين الشقيقة وتقاليدها ولغتها ، فاذا اعزت الجماعة بما ورثته عن الاباء والاجداد مقدساً عزيزاً الوف السنين ، شهرت عليها فرنسا سيوف العذاب وسلطت عليها قذائف النار وبأس الحديد .

وما هو الا ان تستريح اسماع الامم العربية من صليل الحديد وازيز النيران في المغرب الاقصى ، وما هو الا ان يحتبس انين المألومين من اخواننا في ذلك البلد المبتلى بالحضارة الفرنسية مسمومة ممسوخة شوهاء — وما هو الا ان يحتبس الانين في صدور اخواننا المكويين في لغتهم وعقائدهم ، في حرياتهم وضمائرهم، فيحسب العالم الاسلامي وتحسب الامم العربية أن فرنسا قد ارعوت عن طغيانها شيئاً ما في تلك الديار ، حتى تخترق اسماعنا وافئدتنا صيحات الصائحين من اخواننا ابناء الجزائر ، يشكون الى الله والى الناس حربا جديدة يثيرها على لغتهم ودينهم وحرياتهم ممثلو تلك الامة التي طالما عشناها امة الحرية والاخاء والمساواة

هل سمعت قبل اليوم فيما تسمع من اساطير التاريخ القديم ، ام هل قرأت قبل اليوم فيما تقرأ من فظاعات الاستعمار لعهد القياصرة الرومان عامة ، او عهد نيرون خاصة ، أن الطغاة قد بلغوا من الفظاعة والكيد للاديان ان يستبيحوا معابد الامم المستضعفة . فيقيموا على العابدين حراساً في اوقات العبادة ومواقيت الصلاة ، فلا يستغفر العبد ربه الا على مسمع من الجنود ، ولا يشكو اليه ويلاته الا بعين من العسس ، يحصون عليه الفاظه ويراقبون كل ايماءة له واشارة ويقفون بين المرء وربه ، وبين القلب ومعتقده ، كما يفعل الابالسة والشياطين ؟ ؟

استمع الى الاساطير القديمة ما شئت ونقب في تاريخ الاستبداد والجبروت ما اردت ، وانا الكفيل بانك لن تسمع في الاقاصيص ولن ترى في الكتب مثل هذا المنكر الصارخ من تسلط الانسان الذي لا يعتز الا بالسلاح ، على الانسان الذي لا يعتز الا بالعقيدة والايمان .

ولكن فرنسا الحديثة ، فرنسا المتحضرة ، بل فرنسا التي تزعم انها أم الحضارة في هذا الزمان ، وام الحرية والاخاء والمساواة — فرنسا هذه — قد ابتكرت للانسانية في بلاد الجزائر العربية الاسلامية هذا الطراز من الرقابة على المسلين في المساجد ، فلا يعبدون الله الا في ظلال السيوف وعلى مرامي البنادق ، ذلك حتى يشرك المسلمون مع الله اله آخر هو فرنسا ، امة الحرية والاخاء والمساواة !!

واللغة العربية ؟ ايجوز ان تحيى في بلادها الى جنب لغة الغزاة الفاتحين ، لغة الفرنسيين ؟ كلا لا ينبغي ذلك ولا يجوز .

اذن فلتحرم فرنسا تعليم اللغة العربية ، ولتحرم تعليم القرآن ضمنا ، في المدارس الاهلية . ولتحرمها تحريما شديداً كتحريم الاتجار بالمواد المخدرة والسموم الفاتكة ، وهي الكفيلة بعد ذلك ان تقضي القضاء المبرم على تعليم العربية في مدارسها الرسمية ، ان كان فيها من العربية شيء يذكر

على انه قد يخطر لصحيفة ان تحتج او لجماعة ان تستصرخ ، اذن فليكن للسلطة الفرنسية بالبلد المعذب حق الغاء الصحف عربية كانت ام فرنسية يملكها عرب ، واذن فليكن للسلطة الفرنسية ان تفض اجتماع المجتمعين اينما تشاء ومتى تشاء ، وان تهدم من الجماعات القائمة وان تحل من الهيئات المنظمة اية جماعة او هيئة تسول لها جرأتها الاحتجاج على هذه الافاعيل

***

تلك سيرة فرنسا في شمال افريقيا فكيف سيرتها في غرب آسيا ؟ كيف كانت سيرتها في سوريا ؟ ماذا عانت على يدها دمشق يوم كان الحي كله يحرق تحريقا فداء لرجل واحد من ابناء السين ؟ ماذا عاني على يدها الابطال من جبل الدروز ؟ كوارث فوقها كوارث تتلوها كوارث ؟ لا لشيء سوى العزة الشماء وحب الحياة كريمة او الموت كريما .

لكن فيم العود الى الماضي البعيد والقريب ، وفي يوم فرنسا الحاضر اليوم بمدينة حلب ، وفي يومها الحاضر بلبنان مثالة المثلات وعبرة العبر

رئيس الجمهورية السورية ورئيس وزارته يزوران المدينة ، فيعرب الشعب الحلبي عن شعوره بمظاهرة احتجاج لا رصاص فيها ولا خناجر ، مظاهرة وطنية بيدي الشعب فيها استياءه من رجل وطني برأس الجمهورية وآخر الوازارة على غير ارادة الشعب المقهور ، فما للجنود الفرنسية تزحف جموعها المسلحة على المدينة وتنكل بالكتلة البشرية العزلاء ، وما للمحاكم العسكرية تنعقد في مثل طرفة العين او صعقة الصاعقة ، فيعتقل الزبانية مائة وخمسين من المجاهدين الاحرار وتحكم بالسجن على الغر الميامين من قادة البلد الشقيق ، وتصبح المدينة ثكنة عسكرية ، او ميدان حرب تعلن فيه الاحكام العرفية

— عشرة شهور كاملة ، دع عنك الغرامة ، سيقضيها اخونا سعد الله بك الجابري في غيابة السجن ، وشهور طوال سيقضيها اخوة له ولنا آخرون ، لا ذنب سوى أن حبهم لسوريا لا يقل عن حب اولئك الجنود الفرنسيين وقوادهم ومعتمدهم ومحكمتهم العسكرية وبني جلدتهم ورئيس جمهوريتهم — لوطنهم فرنسا ، مع فرق

« البقية على الصحيفة الثامنة »

رسالة الافغان

قناة سراج ـ التقدم الصناعي

وزير يسجن وينفى ـ جلود القلابق

كابول في ٢٩ ايار — لمراسل «الدفاع» الخاص

قناة سراج

اظن قراءكم لايعلمون انه في البلاد الافغانية ساحات واسعة جداً من الاراضي الخصبة ، لم تكن تزرع في الماضي لعدم وجود طرق للري فيها ، اما اليوم فقدتم المشروع الذي كان الامير سراج الملة هو البادىء به ، وهو مشروع مد قناة من نهر كابول الى هذه الاراضي القاحلة ، وكان الملك حبيب الله قبل اغتياله قد اتم مدها الى ان اوصلها الى مدينة بلاد آباد التاريخية فلما اغتيل وقف العمل في هذه القناة ، ولما تولى الحكم امان الله خان جعل يعمل في مدها من جديد وانفق على ذلك اموالا طائلة ، ولكنه ارغم على مغادرة البلاد قبل ان يتم المشروع فوقف العمل فيه مرة اخرى

ولما تولى الحكم المرحوم نادرشاه امر باتمام هذا العمل في الحال ، لماله من الاهمية الكبرى ، وقد استخدمت الحكومة في ذلك الوفا من العمال ، وقفوا جميعا عن العمل بعد ان اغتيل هذا الملك المصلح ايضا ، وجاء الملك الشاب الحالي فكان له هو فضل اتمام هذا القناة ، وقد احتفل رسمياً بافتتاحها يوم ٢٥ الجاري (ايار) احتفالا فخما حضره جلالة الملك الشاب ووزراؤه وحكام المقاطعات التى تمر بها القناة . وقد سميت القناة باسم «سراج الملة» على اسم واضع تصميمها والمفكر الاول في مدها . ومن هذه القناة سيستفيد الزراع فوائد لاتقدر

التقدم الصناعي

لا ينفأ مليكنا الشاب يعمل اعمال الجبارة في سبيل تقدم الافغان الصناعي لتستغني بمصنوعاتها عما تستورده من البلاد الاجنبية ، واريد هنا ان اقول لكم ان مليكنا الشاب يعمل دائما بمشورة عمه ولي العهد حضرة هاشم خان ، والمعروف عنه ان مشوراته كلها صائبة ، فهو من اقدر الرجال المحنكين الخبيرين بامور الحياة

ويعمل الملك الآن على تشجيع المصانع الافغانية ويقرضها ما هي في حاجة اليه من الاموال ، وكان آخر عمل من هذا القبيل ان وافق على قرض اعطي لشركة افغانية تألفت لصنع الكبريت ، فصار ثقابها الآن ينافس احسن انواع الثقاب الروسي ولا يمضي وقت طويل حتى تحرم الحكومة الافغانية استيراد الكبريت من الخارج

وما يقال عن الثقاب يقال ايضاعن مصانع البسط والسجاجيد وغيرها من المصانع

وزير يسجن وينفى

اتهم غلام محي الدين خان وزير المالية في الحكومة الافغانية بان اهان قاضي القضاة وتهدده بايقاع الضرر به اذا هو لم يفصل في قضية خاصة امامه فصلا يرضاه هذا الوزير

ولما علم الملك بذلك الف لجنة قضائية لبحث هذه التهمة ، فلما رفعت اليه تقريرها أمر بان يسجن هذا الوزير شهراً ، ثم يطرد من افغانستان

والحكم كما ترون صارم ، ولكن جلالة المليك الشاب يضرب به الامثال لمن تحدثه نفسه بالاعتداء على حرمة القضاء

جلود القلابق

الجلود السوداء التي تصنع منها القلابق غالية الثمن ، وكان الهنود والانكليز يجيئون الى البلاد الافغانية فيشترونها بابخس الاثمان ثم يصدرونها الى استانبول ومنها الى جميع البلدان التي ترغب في هذا النوع من الفراء ، وهذا النوع لايمكن استخراجه الا بذبح الشاه وهو ينزل من بطن امه قبل ان يتعرض للنور ، وللافغانيين طريقتهم الخاصة في ذلك

وقد رأت الحكومة ان تجارة جلود القلابق يجب ان لاينتفع منها غير الافغانيين لذلك منحت لتاجر افغاني امتيازا بان تكون شركته وحدها هي التي لها الحق في الاتجار بجلود القلابق في الافغان وبذلك سد الطريق في وجوه الكثيرين من تجار الهنود والانكليز ، وكانوا كما قلنا لايدفعون لاصحاب الاغنام الامبالغ لاتذكر ثمنا لهذه الجلود الثمينة

***

كتاب المستر شربل

عن الغازي مصطفى كمال باشا

الف المستر شربل سفير الولايات المتحدة السابق في انقره كتاباً عن الغازي مصطفى كمال باشا سماه (سفارة سنة لدى مصطفى كمال) وهو مجموعة مقالات كان نشرها المؤلف في الصحف الاميركية عن احوال تركيا . وقدخصت جريدة النيويورك تايمس هذا الكتاب بمقال كبير كان عبارة عن درس دقيق لمختلف نواحيه وكاتب المقال هو المستر واتر لتفيلد وبعد ان بين مزايا المستر شربل ومقدرته قال ان المؤلف يتحدث في كتابه عن رجل من ابرز الرجال في عصرنا الحاضر . وبعد ان روت الجريدة سيرة حياة الغازي حتى عهد حرب الاستقلال ، تكلمت عن قيمة تلك الحرب واهمية الثورة التركية . وذكرت ان الفضل الاكبر في نهوض تركيا ونشاطها يعود الى الغازي . والمستر شربل كما تقول النيويورك تايمس يشبه الغازي بواشنطون ويروي في احد فصول كتابه الملاحظة الاتية :

« اذا اردنا ان نستعرض مشاريع مصطفى كمال باشا كما يحكم علينا العصر الحاضر قلنا عنه انه كهنري الثامن المسلمين فقد عمل مثله وفصل السلطتين الدينية والزمنية »

في المجلس الوطني التركي

قدمت الحكومة التركية الى المجلس الوطني التركي الكبير عدة مشاريع ذات علاقة وثيقة بالدفاع الوطني وتوسيع الميزانية . وهذه المشاريع تقضي بزيادة مقطوعية طوابع الايراد واستعمالها في العقود والوصولات والانذارات وغير ذلك .

المملكة المصرية في عهد اسماعيل

كتب بعض العلماء الافرنسيين مقالات مسهبة حول الكتاب القيم الذي الفه الدكتور محمد صبري رئيس البعثة المدرسية المصرية في جنيف « المملكة المصرية في عهد اسماعيل » وهذا الكتاب الوافي يجعل مصر ترفع الرأس فخورة بمؤرخها الوطني

وقد كتبت النشرة الجغرافية خاصة الجمعية الجغرافية التي تصدر في باريز كلمة حول كتاب الدكتور محمد صبري بقلم المسيو جوزيف فسال قال : الدكتور محمد صبري عالم من علماء مصر ومؤرخ كبير فيها وقد اخذ على عاتقه كتابة تاريخ مصر من ايام محمد علي باشا حتى عصرنا الحاضر . وظهر المجلد الاول قبل اربع سنوات ويبتديء من سنة ١٨١١ حتى سنة ١٨٤٩ وظهر المجلد الثاني مؤخراً وقد خصص مؤلفه زهاء ثلاثمائة صفحة بعهد اسماعيل وجلوسه على العرش واعتزاله السلطة سنة ١٨٧٩

وفي الكتاب ابحاث وافية عن مصر وقناة السويس والتدخل الاوربي والتوسع الافريقي . ويقول المؤلف ان المسؤولية تقع على سعيد باشا لانه سمح لفرنسا بحفر القناة رغم اعتراض تركيا وبريطانيا على هذه الفكرة . وقد اشترك اسماعيل في هذا المشروع الكبير واتيح له رؤية نهايته . فما هي الفوائد التي نالتها مصر من قناة السويس ؟ يقول المولف ان اسماعيل اخطأ وكان بامكانه خدمة بلاده بصورة احسن من تلك . ويحدثنا الكاتب عن الادوار التي لعبها غوردون باشا واللورد كرومر وليتون وستراشي . والكتاب مليء بالوثائق التاريخية التي تنير الناحية المصرية وعلائق الاوربيين بها

وكتب آخر في مجلة « بولي بليون » البارزية عن هذا الكتاب يقول : لقد درس الاستاذ الدكتور محمد صبري خريج جامعة باريز في المجلد الاول من كتابه القيم ، موضوع تقدم مصر ونهضتها في عهد محمد علي باشا الكبير حتى سنة ١٨٤٩ . وقبل ان يعرض الكاتب الى عهد اسماعيل يتحدث عن ايام عباس وسعيد ويبين طلائع الضائقتين الاقتصادية والاجتماعية اللتين ادتا الى الثورة ومنذ ذلك الحين توطدت في مصر اقدام الماليين الذين يديرون العالم ويسيطرون على مقدراته ، وكان ذلك طليعة شقائها وبدأت المشاكل تتوالى الى ان تزايدت في عهد اسماعيل وكانت مصر الى ذلك الحين واقعة تحت طائلة استغلال اوربا لمرافقها الحيوية مما ادى الى خلق كتلة وطنية تعادي اوربا . وقد اصطدمت مصر بانكلترا ايان ذهبت في السودان والحبشة .

واجمل ما في الكتاب الصفحات الخاصة بالدور الذي لعبه جوردون باشا . ولم يكن جوردون ذلك الرجل المحب للحق « الانجيلي » كما كان في اخريات حياته . ويمكن التساؤل من هذه الناحية هل كان قد خرج المهدي لو لم يظهر جوردون ؟

ولا يمكن الالمام بمزايا هذا الكتاب في بضعة سطور لما يتضمنه من الفوائد والوثائق والمستندات التاريخية الهامة . ولا شك ان كتاب المملكة المصرية في عهد اسماعيل من الكتب التي هي مدعاة الفخر ويا حبذا لو يتابع موضوعه ويدرس تاريخ مصر في عهد الانكليز .

انباء مكة المكرمة

عن ام القرى

باخرتان عربيتان

وصلت الى جدة يوم الاثنين الماضي الباخرة الفتح وهي احدى الباخرتين اللتين اشترتهما شركة الملاحة العربية والتي كنا نوهنا في عدد سابق بنبأ تأسيسها وستبحر اليوم الى القنفذة وجيزان .

اما الباخرة النصر فقد علمنا انها ستصل الى جدة في اوائل الاسبوع القادم

السيارات بين مكة وجدة

صدر الامر السامي بالموافقة على اعفاء ركاب السيارات التي تسافر بين مكة — الطائف من رسم الكوشان طيلة مدة الصيف اعتباراً من منتصف شهر صفر الحالي الى سلخ شهر رجب القادم الى الطائف

غادر مكة الى الطائف مكتب مجلس الشورى لمناسبة فصل الصيف وسيوالي عقد جلساته هناك بعد عطلة عشرة ايام

استعراض

استعرض حضرة صاحب الجلالة الملك كتائب الجيش العربي المعسكرة في الطائف وقد دام الاستعراض مدة لاتقل عن الساعتين ونصف الساعة . فقد ابتدأ في الساعة التاسعة وانتهى في منتصف الساعة الثانية عشرة فكان آية من آيات البطولة والشجاعة ورمزاً للنجدة والقوة حيث تجلت الحماسة باجلى معانيها في هذا الاستعراض وسطعت قوة الايمان التي تجيش في صدور الجند سطوعا جلياً باهراً وبلغ الحماس في النفوس المحمدة فسرى الى نفوس الجماهير التي تجمهرت في ذلك الميدان الفسيح فلم تقوى على ان تملك شعورها فارتفعت اصوات التكبير في كل مكان ودوى التهليل من كل جانب بالابتهال .

المفاوضات

علمنا ان المفاوضات التي كانت دائرة في الطائف بين وفد حكومة جلالته والوفد اليماني قد انتهت اوكادت ان تنتهي وانه قد وضع مشروع المعاهدة التي يكون بانهاء حالة الحرب وعقد صداقة دائمة بين البلدين .

ونظرا الى ان الشرط الاساسي الذي اتفق عليه قبل الشروع في المفاوضات نص بصراحة على ان المعاهدة لا يكون لها قيمة الا اذا نفذت الشروط الثلاثة المعلومة فانه قد اتصل بنا كونه لاينتظر ان يجري اي عمل يتعلق بها او بتطبيق ما فيها الا بعد تحقيق انفاذ الشروط فعلا

وقد علمنا علاوة على ذلك ان الحالة الحربية في سائر ميادين القتال هادئة ولم يطرأ عليها اي تبدل سوى الاستعداد واخذ الاهبة للطواريء التي يمكن ان تطرأ على الموقف

الغرض من رحلة الامير عبد الله

ادلى الامير عبد الله لمندوب المقطم في بور سعيد بحديث جاء فيه عن فكرة ضم فلسطين الى شرق الاردن ان سمو الامير يعني بالمسألة الفلسطينية لان فلسطين مجاورة لشرق الاردن ولانها قطر عربي

قال وقد اقترح بعضهم بمناسبة هذا السمر ان تضم فلسين الى شرق الاردن ولكن يرى ان هذه الفكرة مبتسرة فلسطين لا تزال دون شرق الاردن في الوضع السياسي وعلى كل حال فان الامير لايتاخر عن الكلام في قضية فلسطين اذا سئل عنها

عقد قرض

وقالت المقطم مايأتي :

جاء في رسالة لاسلكية من القدس ان الغرض من سفر الامير عبد الله الى لندن مفاوضة الحكومة البريطانية في عقد قرض لامارته والغاء الرسوم الجمركية بين شرق الاردن وفلسطين والعراق

واذاعت شركة رويتر في القاهرة تلغرافا من القدس يقول :

سافر الامير عبد الله الى لندن ليفاوض الحكومة البريطانية في عدة مسائل وقد روت الشركة التلغرافية اليهودية ان من هذه المسائل تنقيح الاتفاقات الحاضرة بينه وبين الحكومة البريطانية وعقد قرض لاستثمار موارد بلاده الطبيعية والغاء الرسوم الجمركية بينها وبين فلسطين والعراق على نية انشاء اتحاد جمركي بينها

تعديل المعاهدة

وامضيت في القدس مساء السبت معاهدة جديدة بين دولة رئيس حكومة شرق الاردن والمندوب السامي البريطاني لفلسطين تقضي بتعديل ثلاث مواد من معاهدة شرق الاردن القديمة وهي :

اولا — يمنح شرق الاردن حق التمثيل الخارجي

ثانيا — لايدفع شرقي الاردن نفقات دار الاعتماد البريطاني في عمان

ثالثا — ماتدفعه انكلترا مساعدة مالية لشرق الاردن وهو يقدر بنحو ٦٠ الف جنيه سنويا يعتبر منحة لحكومة شرق الاردن لاتكون مسؤولة عنه ولا يعتبر دينا ولا قرضا

وسينشر بلاغ رسمي بذلك في القدس بعد يومين

الدفاع — ان ما جاء في هذا النبأ الاخير يطابق مارويناه في عدد امس عن الاتفاق على تعديل ثلاث من ست مواد من المعاهدة الاردنية البريطانية وقد علمنا ان المباحثات القادمة في لندره ستتناول الثلاث مواد الباقية المرغوب في تعديلها ولم يتصل بنا شيء عن جوهرها بعد

***

أخبار محلية

يافا تريد مدارس

يعلم الجميع افتقار يافا الشديد للمدارس ولا تجهل دائرة المعارف نفسها ان هذه المدينة مظلومة كل الظلم في هذا الصدد وطالما شكا آباء الطلبة وضجوا من قلة المدارس. فكانت نتيجة الاحتجاج والشكوى ان امرت ادارة المعارف بفتح مدرستين واحدة، للاناث والاخرى للذكور في حي العجمي وكلفت حضرة المفتش باستئجار دارين لائقتين لهذه الغاية. غير اننا نرى ان هاتين المدرستين لا تسدان الحاجة لذلك نطلب اليها ان تسارع في تنفيذ ما كانت قررته قبل سنتين وهو بناء ثلاث مدارس في احياء المنشية والزهة والعجمي، وانجاز معاملة انتقال الاراضي التي اشترتها لهذه الغاية والمباشرة حالا بالبناء حتى تجهز وتأوي العدد المتزايد من الطلبة في مدينة يافا.

المهربون امام القضاء

كان بالنية اعادة المهربين اليهود الاثنى عشر الذين جاءوا خلسة صحبة المركب الشراعي «كوكب» هم وعدد كبير غيرهم لم يلق عليهم القبض بعد، وقد تأخر سفرهم لمثولهم امس امام قاضي التحقيق وتأديتهم شهادة ضد عرب النبي روبين

١٣٠ مهاجراً

لتسهيل العرم

انزلت الباخرة نوفرسيسك الروسية ظهر امس في ميناء يافا ٢٠ مهاجراً يهوديا من روسيا الحمراء!

وانزلت الباخرة ايطاليا في ميناء حيفا يوم الاثنين الماضي ٨٠ مهاجرا بينهم بعض «الحالوتسيم» الذين ذهبوا رأسا الى مستعمرة عين هارود، ليعملوا فيها

في عيد الملك

يطلبون بتمليتين جديدتين

تقول الصحف اليهودية ان جلالة الملك جورج في عيد ميلاده منح اليهودي هرغو هرمن لقب الوردية، ومنح اليهودي الآخر ايليا كوهين لقب البارونية، ويخلق الله من اليهود لوردات وبارونات

زميلتنا الصراط

في سنتها العاشرة

استقبلت زميلتنا جريدة الصراط المستقيم القراء سنتها العاشرة من الحياة الصحفية فتقدمت لقرائها بمقال حكيم استطردت فيه الى حال الصحافة تاجرة ومستقيمة ونوهت بفضل الثبات الذي هو من اجل النعم وافضل المنن

وليس من ريب في ان الزميلة ممتازة بهذه الخلة الحميدة خلة الثبات والاستمساك بالنهج فقد سلخت تسع سنين، لم تتحول خلالها عن منهاجها قيد انملة وسارت محفوفة بالاعجاب والتقدير لثبات مبدأها واستقامة اسلوبها واخذها بالمنهج الحكيم ونحن نهنيء الزميلة على خطواتها المباركة ونرجو لها مزيدا من العمر كما نهنيء صاحبها الجليل الاستاذ الفلقيلي راجين لفضيلته كل توفيق

اخبار الميناء

وصلت الى يافا أمس البواخر الآتية لتفريغ ما معها من البضائع

فرميليا، بلاس، اقبال، فيكبرت انيكوس، والدمالك، وقد اشتغل بحارة الميناء طيلة الامس في تفريغ هذه البواخر

وزار مندوبنا في طريقه الى الميناء مكتب اللويد تريستينو فوجد صور زعماء اليهود معلقة على الحيطان يحيط بها بعض ربابنة البواخر

بوليسهم المستقل

قالت «ها آرتس:»

بلغنا من مصدر غير رسمي ان المفاوضات جارية بين بلدية تل ابيب وبين المفتش العام لبوليس فلسطين بخصوص التغييرات المزمع احداثها في دائرة بوليس تل ابيب، وهذه من شأنها ان تجعل البوليس اليهودي مساويا للبوليس الفلسطيني في كل شيء حتى في اللباس الرسمي، ولكن الظاهر ان معاشات بوليس تل ابيب لن ينقص منها شيء، فمعاش هذا البوليس اكثر من معاش البوليس الفلسطيني، ولكن الفرق تدفعه بلدية تل ابيب

المبدأ الصهيوني

لم يصده عن بيروبيجان!

قالت حاريت هاعام: في الاجتماع الذي عقد في نيويورك احتفالا باستقلال منطقة بيروبيجان الروسية، وموافقة السوفييت على جعلها جمهورية يهودية ضمن الاتحاد السوفييتي، خطب روبين برينين الكاتب الصهيوني المشهور، فلم يمنعه المبدأ الصهيوني الذي يعتنقه عن ان يوافق على هذا المشروع الروسي القاضي باسكان اليهود في مجاهل سيبريا وكان مما قاله ذلك الكاتب في خطبته

«ان كل يهودي يعارض في ان تكون بيروبيجان جمهورية يهودية، يجرم تجاه الشعب اليهودي»

فاين بيروبيجان من ارض اسرائيل!

لم يحدث ما يكدر!

قالت «ها آرتس»

الظاهر ان حملاتنا على دائرة ميناء يافا قد احدثت نوعاً من الاثر، فقد حضر ضابط الميناء يوم الاثنين وبرفقته بعض رجال البوليس وراقب العمل بنفسه في الميناء، وكانت الباخرة ايطاليا «تفرغ» المهاجرين، فسار كل شيء في نظام، ولم يحدث ما يكدر!

النازية المحرقة

ارسل المجلس الملي اليهودي في تركيا وفداً الى انقرة طلب من السلطات هناك تعطيل جريدة «مليت انقلاب» لانها نازية تبث الدعوى النازية الخطرة في تركيا

وتقول الصحف اليهودية ان الصحف التركية مع اليهود في هذا الطلب وهي في ذلك تقول «اننا نريد ان تهتم صحفنا بالسياسة الوطنية لا بالمسائل الجنسية، ولا يجوز ان يكون في تركيا الحرة المستقلة مجال للدعوة النازية الملتهبة!

***

قذر رش الماء

شكا الينا معظم اصحاب الحوانيت في شارع الميناء من امتناع عربات الرش عن رش شارعهم. وعلى الاخص في الجهة الواقعة قرب بئر السقائين سابقاً. وهم يلفتون نظر المجلس البلدي ويطلبون منه ان يأمر الجهة المختصة بعدم اغفال شارعهم لاسيما وهم يدفعون رسوم الكناسة والحراسة والرش للبلدية متى طلبت منهم ولا يسعهم التأخر عن تأديتها. فمن حقهم اذن ان يرش شارعهم لان سيارات النقل الكثيرة التي تمر فيه يوميا تثير الغبار وعلاء الطريق بذرات الفحم والشمنتو التي تتناثر في الفضاء.

تخليص البضائع

وازماع الاضراب احتجاجاً

لا تزال عملية تخليص البضائع من الجمرك على غاية من الارتباك وقد ثبت ان عدد الموظفين غير كاف لانجاز جميع المعاملات. وعلى هذا اصبح تأخير البضائع في عنابر الجمرك امراً لا مناص منه للتجار والمستوردين. وهم في حالة التأخير ومضي مدة الخمسة ايام الخاصة بالاستيداع المجاني ملزمون بدفع رسم الارضية عن بضائعهم. وهذا الرسم باهظ، ومثقل لعواتق التجار ويقدر في الاسبوع بعشرة قروش عن الطن الواحد ثم يصبح في الاسبوع الثاني عشرين قرشاً وفي الاسبوع الثالث ثلاثين قرشاً.

وقد ترامى الينا ان الكومسيونجية ومخلصي البضائع عزموا على الاضراب عن العمل احتجاجاً على رسم الارضية، وسيظلون مضربين الى ان تجاب مطالبهم الحقة. اما متى يبدأ اضرابهم فلا نعلمه بالضبط. ومهما كان الامر فاننا نأمل من فخامة المندوب السامي النظر في هذه المشكلة وحلها على الوجه المرضي

محاضرة

يلقي الاستاذ تيسير افندي ظبيان احد محرري جريدة الجامعة الاسلامية محاضرة قيمة موضوعها «تشكيلات الكشافة عند العرب» في نادي الكشافة المتجولة العباسية الكائن في دار جمعية الشبان المسلمين بالرملة.

وذلك يوم الجمعة الواقع ٨ حزيران الساعة الثامنة مساء والدعوة عامة للجميع

شكوى من دائرة المهاجرة والسفر

ذهب الحاج احمد ابو ضبة عدة مرات الى دائرة المهاجرة والسفر لتجديد جواز سفره، فكان يكلفه الموظف السيد جورج زوانه باصطحاب السيدة زوجته ست مرات، يعود فيها كلها بلا فائدة. وعسير جداً على الرجل المسلم ان يصطحب زوجته الى دائرة ما مرة واحدة فكيف بهذا العدد من المرات؟ إن ما يلاقيه الناس من متاعب في هذه الدائرة لشيء كثير، حتى بات العربي لا يدري أنها اقيمت الا لمصالح سواه، فاذا ذهب اليها ذهب غريبا عن بلاده. وقد كثرت الشكاوي حولها، لكن هذه الجريدة التي لا تحسب حسابا الا للحقيقة والواقع مهما كلفها الامر، سوف تدرس هذه الشكايات وتلفت نظر المسؤولين اليها. ونكتفي اليوم بهذا

انتقام ...

جيء امس امام حضرة خليل افندي شحادة قاضي التحقيق بخمسة من عرب النبي روبين وهم: عبد الرحمن ابو ذراع. حسن حميدان. عطا الله ابو روبين. موسى حميد. عبد سعيد. للتحقيق معهم في تهمة نسبت اليهم وهي اختلاس بعض امتعة المهربين اليهود والاعتداء عليهم بالضرب. حين القوا عليهم القبض على اثر نزولهم من المركب الشراعي «كوكب»: وبعد سماع افادة اليهود واقوال المتهمين امر القاضي باخلاء سبيل اثنين منهم هما موسى حميد وعبد سعيد واحالة الثلاثة الباقين الى المحاكمة مع السماح باخراجهم بكفالة عشرة جنيهات فلسطينية لكل واحد. ومما تجب الاشارة اليه ان التهمة الموجهة اليهم جاءت عن ضابط يهودي

ذكرى الجريمة

كان امس عيد اليهود يوم الذكرى، يوم ذكرى مقتل زعيمهم الدكتور اورلوزوروف وفيه كتبت الصحف اليهودية مقالات ضافية عن هذه الذكرى، ولم تشذ عنها في ذلك الا الصحيفتان «عيتون ميوحاد وهياردن»

وستقام حفلة تأبين كبرى على قبر الزعيم المغتال، بعد ظهر اليوم الاربعاء، يحضرها رجال الوكالة والمجلس الملي واعضاء جمعية العمال وموظفو بلدية تل ابيب ووفود كثيرة من المستعمرات والدخول الى هذه الحفلة غير مباح لغير المدعوين.

الدعوة النازية

في فلسطين

بريطانيا تنكرها والصحف اليهودية تثبتها

اجاب المستر فليب كنليف ليستر وزير المستعمرات على سؤال في مجلس العموم فقال انه لا علم له اصلا بوجود اية دعاية نازية في فلسطين كما يشوعه الكولونيل ودجود، ولا علم له ايضا بان هناك هيئة نازية الفها العرب الفلسطينيون

وحمل الوزير في رده على النواب الذين يضيعون اوقاتهم في الاصغاء الى الاشاعات التي يشيعها اناس غير مسئولين ثم قال

«اني جد واثق من انه لو كان في فلسطين شيء مما يتوهمه النائب ودجوود لكان المندوب السامي عليها اتخذ الاجراءات الفعالة وابلغني المسألة»

وعلقت الصحف اليهودية هنا على هذه البرقية باعادة ما قالته «ميوحاد» و«ها آرتس» عن وجود هذه الحركة النازيه، وعن «السواستيكا» التي وجدت «مرسومة!» — مرسومة فقط، على حيطان المعرض الصهيوني، مع ان هذا الخبر كذب رسميا.

خلاف

فهم مخبر الدفاع المحلي من مكتب مؤتمر الشباب امس انه لم يقع اي خلاف بين اعضائه على اثر اشتراك بعضهم في توديع سمو الامير عبد الله في محطة اللد كما ذكرت صحيفة محلية.

زيادة البوليس

في البلد المشاغب

والبلد المشاغب في نظر القضاء هو تل ابيب، وقد زيد بوليسها امس ثلاثة انفار جدد جيء بهم من مدرسة البوليس في القدس، وسيصل عشرة غيرهم من المدرسة نفسها عما قريب

وتقول الصحف اليهودية ان الزيادة ستشمل انفار البوليس الانكليزي ايضا في المدينة المشاغبة.

معرضهم

تقول «ها آرتس» ان الذين زاروا المعرض اليهودي الى الآن بلغ عددهم ٦٠٠،٠٠٠ زائر

غلمان اسرائيل

انزلت الباخرة ايطاليا في ميناء يافا ٣٠ غلاماً يهودياً من مهاجري المانيا جاءوا ليتعلموا اعمال «الحالوتسيم» — اي الطلائع — !

وانزلت الباخرة نفسها في ميناء حيفا ١٥ غلاماً آخرين من النوع نفسه

برقية عالمية

طولها (٧) كيلو مترات

قالت «دافار»: ارسلت برقية بهذا القياس في منتصف شهر مايو من محطة راديو جمعية الامم في جنيف. تضمنت: قرارات جمعية الامم عن الحرب القائمة بين بوليفيا والباراغواي حول مقاطعة تشاكو، وقد ارسلت البرقية باللغتين الانكليزية، والاسبانية لجميع حكومات امريكا وقد استغرق ارسال هذه البرقية مدة ١٢ ساعة ونصف

الحكم على مهرب اليهود

نظر قاضي التحقيق البريطاني المستر بودلي امس في قضية ربان المركب الشراعي «كوكب» وبحارته لمخالفتهم قانون المهاجرة والجمرك وانزالهم شحنة من المهربين اليهود خلسة قرب تلال النبي روبين، فحكم على الربان يوسف محمد كوان بالسجن اربعة اشهر وبدفع غرامة مائة جنيه. وحكم على كل واحد من البحارة السبعة بالسجن شهراً أو غرامة عشرة جنيهات مع اعادة المهربين الى بلادهم على حساب المحكومين.

الى رحمة الله

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم يوسف الداوى استاذ مدرسة الشيخ مونس الاميرية. وقد شيعت جنازته امس باحتفال مشى فيه موظفو دائرة المعارف ونقل جثمانه في سيارة الى مسقط رأسه الناصرة حيث يدفن فيها.

تأبين فقيد الشباب

وزعت لجنة تأبين فقيد الشباب المرحوم الاستاذ عبد الرحمن ابو لبن تذاكر الدعوة لحضور الحفلة التي ستقام في مقر الكشافة المتجولة الاسلامية في الساعة السابعة من مساء الخميس (غداً)

مقهى نظيف

حضر الى ادارة هذه الجريدة السيد احمد دحوير ونفى لنا بشدة ما اشيع عن قهوته في طول كرم. وقدمت لنا اصدقاء لنا هنالك فذكروا استقامة الرجل، ونقاوة محله من لعب القمار. ونحن نعتقد في السيد احمد ذلك، من طول اقامته في يافا ايام كان يدير مقهى الانشراح المعروف.

المراكب الشراعية

رست في ميناء يافا المراكب الشراعية الاتية التابعة للوكالة العربية لوكيلها السيد احمد سكر:

«حمامة الخضر» لعلي قضية قادمة من بور سعيد ومعها ٦٥ طناً من البضائع المختلفة.

«سعد الله» لعبد الرحمن بربور قادمة من جبلة «لبنان» ومعها ٤٤ طناً من الفول.

«روضة البحرين» لمحمد الاسرج قادمة من دمياط ومعها ٧٥ طناً من الرز وماعونتان.

«متبوله» لمحمد شعبان عبيد قادمة من رشيد وعليها (١٣٠) طناً من البضائع المختلفة.

«ايطاليا» ربانها كوسميد حاجي ايومانيو قادمة من لارنكا ومعها ٣١ طناً من البطاطا.

* * *

الجمعية الصهيونية

تنكس اليوم علمها ...

اذاعت اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية بيانا بالعبرية بعنوان (للذكرى) بمناسبة انقضاء عام على اغتيال الدكتور اورلوزوروف قالت فيه ضمن ما قالته مايلي.

«ان اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية لم تجد بعد عزاء في فقد اقدر عضو من اعضائها غادرها قبل ان يحين وقته، فالجمعية الصهيونية تنكس علمها اليوم» ..

وانهت اللجنة بيانها المطول هذا بمايلي:

«بورك في ذكراه، ولنجد في روحه مايقوي مجهودات الشعب اليهودي وهو يعمل على تحرره»

سعر الجنيه

عن بنك الباركلس

بالفرنك	١٦-٧٦٩
بالدولار	٥٠٤،١١-١٦
بالمارك	١٣ ١-٢
بالفرنك السويسري	١٥،٥٤٥
بالليرة الايطالية	٥٨ ١-٤

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

حديث الشباب

بل عرب اقحاح

ولكننا معجبون بالبطولة

قالوا ان جريدة «عيتون ميوحاد»، لسان حال هؤلاء المعروفين بالاصلاحيين، ترجمت رسالة هتلر الى شباب العرب وناشئتهم، وعلقت عليها بما شاءها الهوى، قائلة ان «الدفاع» هتلرية، أو نازية. وقد ترجمت المقال فى صفحتها الاولى

وطرح سؤآل فى مجلس العموم البريطاني حول الحركة النازية في فلسطين، تناه المستر كونلف لستر، وابت «البالستين بوست» الا ان تثبته. ثم كثر الحديث والجدل حول ذلك، واهتمت به الصحف اليهودية

يتخذ الالمان من هتلر معنى من معاني كبريائهم واعتزازهم القومي. او قوة محوا بها عار «فرساي». او مثلا من الامثلة العليا، يتجه اليها شعب قاسى كثيراً، وتألم كثيراً، واسرف اعداؤه في اذلاله كثيراً — وليس يمكن ان تنتحر امة تعد خمسة وستين مليونا من البشر توزعت جوائز نوبل على الدنيا فأصابت وحدها اكثر من الثلث! ليس ممكن فناء امة يقوم جانب الحضارة الاوربية العلمي على عقول ابنائها، اذا فنيت هذه العقول، فني معها الجانب العلمي من هذه المدينة — وهو كل شيء فيها، وما بقى اسراف فى اللهو.

هذا موقف الالمان من زعيمهم. وهو كمثل موقف العرب من عمر، وخالد والرشيد، وصلاح الدين. وهو موقف الاتراك من الفاتح، وسليم، وسليمان، ومصطفى كمال. وهو موقف الهنود من محمد علي، وجوهر لال، وموتيلال نهرو. وهو موقف الطليان من غاريبلدى ومازيني، وموسوليني. وهو موقف الانكليز من اليزابث، ونلسون، ودزرائيلي، والعرش الحالى.

أما موقفنا نحن من هتلر والنازية، فموقف من رآه فيه روحاً جديداً لامة قالوا لها: موتي، فقابلتهم وقالت: بل العيش! ونحن امة في حاجة الى هذه الصور الحية الناطقة، تنفخ فينا روح البأس. والامل. والفضيلة، لقد غمرتنا المظالم. وغمرتنا الرذائل. وغمرتنا ايام النوم — وهي كل السنة لاتنقص يوما! لماذا اذن يأبون علينا النظر الى تلك الصور؟ لماذا اذن يقال انا هتلريون ونحن العرب الاقحاح. والعربي عاشق للرجولة. والبطولة. والخلق الحي الفياض؟

«ابعثوا امجاد آبائكم» — صيحة ارسلها اصدقاء مخلصون. سنفعل. وما جريدة عمرها شهر؟ سيكون لتلك الامجاد سهمها الكبير في «الدفاع» وانما سياق الحوادث جعلنا نكثر من الكتابة عن رجل نعتبره يحق مثلا حيا للرجال الذين ينظر الوطن فى ازمته اليهم والى امثالهم فلا يجد منهم الا عدد الاصابع!

ونكثر من الكتابة عن مصطفى النحاس، وجوهر لال، ومصطفى كمال. اما موسوليني ففضيحة طرابلس لاتزال تقشعر منها النفس العربية، وتعروها رجفة الكراهية والنفور

وهتلر، بعد، يدعو قومه الى الاخلاق العالية، يقول للرجل مقامك الميدان دفاعا عن الوطن اذا الوطن نادى. ويقول للمرأة مكانك البيت، اذا البيت مدرسة تخرجين منها «الرجال». وهو يطالب الى امة كانت فى مثل وضعنا مباحة في مادياتها، ومعنوياتها، في اخلاقها، وكيانها، جملة، كأمة. لا تسرفوا إذن في العتاب، فالرجل خليق بان يكتب عنه وهو محرر أمة!

ابراهيم

القدس

وفد المؤتمر الاسلامي يسافر لصنعاء

القدس في ٥ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — ورد على مكتب المؤتمر الاسلامي من وفد السلام فى الجزيرة البرقية التالية:

تلقينا برقية من جلالة الامام بتسليم الادارسة. يتم اخلاء الجبال واطلاق رهائنها قريبا. اطمئنان بالنتيجة. عاد زميلنا علوبة باشا. نسافر والوفد اليماني لصنعاء لاتمام المهمة

وفد المؤتمر

ملاحظات قاضي الصلح البريطاني

بنظر المستر كراسل قاضي الصلح البريطاني الاعلى فى بعض قضايا المخالفات وفي اثناء رؤية القضايا ابدى الملاحظات الاتية: ان حالة السوق في القدس وفى جوارها سيئة جداً والذين يقترفون افظع انواع العبث بالانظمة هم سائقو السيارات العمومية، ولذلك ارغب بان انذر هؤلاء السائقين اني مزمع ان افرض اشد الغرامات على من يقترف المخالفات الخطيرة اثناء السوق. والاحظ ان سائقي الباصات لا يعطون اشارة للسيارات التى تكون خلفهم قبيل وقوفهم، وبعض هذه الباصات عريضة جداً ومبنية بشكل يتعذر على السيارات الصغيرة التي خلفها ان ترى الطريق امامها. ان عدم اعطاء الاشارة للسيارات الاخرى على الطريق يشكل جرما وكذلك السوق بصورة خطرة وبعدم احتراس وانبه على سائقي الباصات اني سافرض اقصى العقوبة فيما اذا تجرموا لعدم اعطائهم الاشارة فى طروف تشكل جرم السوق بصورة خطرة وبقلة احتراس

يتغلب على البوليس مرتين بمسدسه

في الساعة الثانية عشر من الليلة الماضية بينما كانت دورية البوليس المؤلفة من الاونباشي عبد الله سليم ونفر البوليس ذو الرقم ٥٧ في محلة باب حطة صادفت المدعو سعيد الجرجيف التكروري حاملا مسدساً ولما تقدمت لمصادرته منه والقاء القبض عليه قاومها واطلق من مسدسه خمس عيارات لم تصب احدها وقابلاه بالمثل ففر ولم يتمكنا من القبض عليه وصباح هذا اليوم كمن له بالقرب من داره اومباشي بريطاني ونفر فلسطيني ولما خرج اشهر عليه الانباشي مسدسه وطلب منه الوقوف فهجم على الانباشي بمسدسه واطلق عليه عياراً نارياً لم يصبه فضربه على رأسه بفوهة المسدس فجرحه وقد اسرع رجال بوليس مخفر باب الاسباط الذين سمعوا صوت الرصاص فتجمهروا عليه واعتقلوه واوقف قيد التحقيق اما جراح الاونباشي فبسيطة

المندوب السامي يغلق معرض تل ابيب

سافر فخامة المندوب السامي هذا اليوم الى تل ابيب لحضور حفلة اغلاق المعرض الصهيوني هناك

الخطباء في حفلة تابين ارلزروف

اقامت الوكالة اليهودية مساء هذا اليوم حفلة تذكارية لمناسبة مرور عام على مقتل الدكتور ارلزروف وقد خطب في هذه الحفلة الادون شرتوك السكرتير السياسي للوكالة المذكورة والادونه سولد. وقد ذكر الخطيب بخطابه انه سيزاح غداً (الاربعاء) الستار عن قبر الدكتور فى تل ابيب بحضور اعضاء الوكالة اليهودية واعضاء البلدية واعضاء اللجنة التنفيذية لجمعية العمال اليهودية، واعضاء المجلس الملي ووفود البلاد ويكون الادون ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب من خطباء الحفلة

السر هربرت صموئيل فى المجلس الاسلامي

زار السر هربرت صموئيل والليدي صموئيل هذا اليوم المجلس الاسلامي الاعلى زيارة قصيرة وقد سبق لهما ان زارا امس دار عطوفة فقيد البلاد المغفور له المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني وقدما تعازيهما لانجاله واسرته.

حيفا

«آن وقت الانتخابات»

حيفا في ٥ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — تعقد اللجنة الانتخابية في حيفا جلستها الاخيرة النهائية، غداً (الاربعاء) لتقرر تعليق قوائم الناخبين التي سيعقبها على الفور الشروع في الانتخابات.

أراضي الشمال تكاد تذهب

نلفت نظر اعضاء مكتب مؤتمر الشباب الذين عرفوا بانهم اليد العاملة في البلاد وانهم سباقون الى كل مهمة ترفع بالبلاد الى ماننشده من امانى — الى ضرورة حضورهم الى قري الشمال والطواف فيها لرؤية ماوصلت اليه الحالة من ضياع في الاراضي وتفاخر في السمسرة الى غير ذلك من الامور التي تطالع بها يوماً بعد يوم ولعل هذه الكلمة تأخذ اثرها في اعضاء المؤتمر فيسارعون الى اكتشاف هذه الامور والعمل ماتمكن لايقاف صفقات البيع الكثيرة!

الى صديقي راغب بك النشاشيبي

عرفتك يا صديقي الوجيه معرفة جيدة مذ كنا معاً في الاستانة ثم ازددت بك معرفة في دمشق اذ كنت عضواً في المؤتمر السوري فكنت والله يشهد أنبل الناس واشرفهم نفسا. كما كنت ومابرحت اكثرهم تقديراً للصراحة المنبعثة عن عن نزاهة واخلاص.

فهذه الصراحة التي تكبرها وتتخذها حلية لك — اسائلك ما الباعث على تلك المأدبة المقامة للسر هربرت صموئيل وما وجه تحليلها

نعم ان الرجل زائر في البلاد وكبير المقام. ولكنه رجل غير رسمي ولاضرورة ولا تقاليد تكره احداً على الحفاوة به. والرجل فوق ذلك زعيم من كبار زعماء الصهيونية، لايكتم هواه نحوها بل هو يلقي حتى في فلسطين خطباً يؤكد فيها انه خادم الحركة الصهيونية وسندها الدائم

فاما والامر كذلك فاي مبرر يا صديقي النبيل لتكريم هذا الرجل غير العربي واي تقاليد رسمية تستلزم ذلك وهو يأتي البلاد كسائح عادى؟

انه لزيادة في الكرم يحفل العربي السري بالانكليزى الصهيوني السري وانه لاسراف في التقاليد ان توجه المكارم الى شخص يجاهر بولائه الصميم لاعداء البلاد

كن كريماً مضيافاً ياصديقي راغب بك، ولكن ليكن الكرم في موضعه ولتكن الضيافة في محلها. وتقبل ياصديقي النبيل ملحوظاتي البريئة فانك من احترم الصراحة واوقعها من نفسه الموقع الحسن

القدس: صديق

المجدل

مشاجرة كبيرة فى قرية (عراس السودان)

المجدل في ٥ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص: حصلت اليوم حوالى الساعة الثامنة والنصف مشاجرة عنيفة في قرية عراس السودان بين حمولة دخان وحمولة حماد ادت الى جرح عدة اشخاص كثيرين منهم العبد محمود ابو سمرة اصيب بجرح مخطر. وارسل فوراً الى المستشفى البلدي في غزة.

وقد ذهب حضرة الضابط الباسل سليم افندي البيطار وزمرة من البوليس الى القرية المذكورة

المرشحون لانتخاب المجدل وجهاؤها

نشرنا في رسالة سابقة ان تاجراً من بين المرشحين في المجدل استعمل طرقاً غير مشروعة لجذب اصحاب حق التفويض ولدى البحث والتدقيق الحقيقى عن هذا الخبر، اعتقد ان جميع المرشحين هم من ذوات البلدة، ومن الوجوه المعروفين ولذا اقتضى اعلان الكيفية الصحيحة.

اطلاق السجناء المعفو عنهم

بمناسبة عيد ملك الانكليز

اطلق سراح اربعين سجيناً من سجن عكا امس وهم ممن شملهم العفو الصادر بمناسبة عيد ميلاد جلالة ملك الانكليز. وقد زارهم كيث روتش باشا حاكم اللواء الشمالي قبل اطلاق سراحهم والقى عليهم خطابا بهذه المناسبة

اجتماع للجنة تنظيم المدن

حيفا في ٥ حزيران لمراسل الدفاع الخاص

تعقد لجنة تنظيم المدن بحيفا جلسة فوق العادة بعد ظهر «الجمعة» القادم لاتخاذ قرار حاسم لتوسيع شوارع حيفا توسيعاً يتناسب مع مالمدينة من المركز الكبير التي احرزته.

الكتلة الوطنية لاتنوى عقد مؤتمر

دمشق في ٥ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — اخبرتكم برسالة امس ان نية الكتلة انصرفت لعقد مؤتمر في حلب، وقد صرح احسان بك الشريف عن الاستعدادات الجارية في شأنه. وفى صباح هذا اليوم وصل الاستاذ عفيف بك الصلح من حلب وصرح انه ليس هناك فكرة بعقد مؤتمر للوطنيين فى الشهباء كما اشيع.

الراديو يذيع حوادث حلب

اذاعت محطة اللاسلكي في روما باللغة العربية حوادث حلب الاخيرة، وقد تلقفتها ما كنات الراديو في سوريا حرفاً بحرف، وكانت تسمع بكل وضوح.

وصول سعادة محمد على علوبة باشا

القاهرة لمراسل الدفاع الخاص — كان موعد دخول الباخرة الايطاليه التي تقل صاحب السعادة محمد علي باشا عضو وفد السلام من جدة — يوم الاثنين امس وقد تأخرت لاضطراب الانواء وقد وصل سعادته الى القاهره اليوم فاستقبله اصدقائه بحفاوة واكد لهم انه لم يبق ثمة خوف يعكر صفو السلام بين الملكين وان نياتهما للسلم جدية واكيدة

التنافس فى صداقة دول البلقان

القاهرة في ٥ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — ينتظر ان يزور الهرجوبلز وزير الدعاية في حكومة الريخ عاصمة بولندا فى منتصف الشهر الحالي، وقد جاءت هذه الزيارة فى نفس الوقت الذى يزور فيه المسيو بارتو رومانيا ويوغوسلافيا والمفهوم ان الغرض من زيارة وزير الدعاية بولندا هو تعزيز صلة الصداقة بين المانيا وبولونيا. بمثابة جواب لزيارة المسيو بارتو لرومانيا ويوغوسلافيا

الخدمة الالزامية لمقاطعات ايران

تنفذت الحكومة الايرانية قانون الخدمة العسكرية الالزامية ابتداء من اوائل الشهر الحالي فى مقاطعة «بشت كوه» التي كان يحكمها الاقطاعيون. ولاول مرة يطبق هذا القانون في هذه المقاطعة

شؤون الاستفتاء فى اقليم السار

اهملت فكرة استخدام البوليس الاجنبي فى الاستفتاء الذي سيصير فى اقليم السار فى ١٧ يناير القادم، وقد عينت عصبة الامم لجنة للاستفتاء تتألف من اشخاص محايدين بسلطة تامة، وهذه اللجنة تمثل جمعية الامم وتكون مستقلة في تصرفاتها.

صدى مقال الدفاع في الاندية الوفدية

وقع المقال الافتتاحي الذي ظهر امس فى صدر الدفاع عن «قوة الوفد المصري ووسائل تنظيم رسالته» موقعاً حسناً في اندية الوفد ولدى زعمائه وعلمت ان صحف الوفد وفي مقدمتها الجهاد وكوكب الشرق والوادى ستنشر من هذا المقال ماتجيز القوانين نشره هنا. اذ لا يعزب عن الاذهان ان الصحافة المصرية مقيدة بنظم استثنائية شديدة الوطأة

تذليل عقبات انضمام روسيا للعصبة

كان لاعتراف دول التحالف الصغيرة بالسوفيت اثر كبير فى تحسين الاحوال السياسية، اذ ان هذا الاعتراف سيؤدي الى تذليل العقبات في سبيل انضمام روسيا الى العصبة.

عدول تركيا عن تسليح الدردنيل

اشيع في الدوائر السياسية في جنيف ان تركيا قد تعدل عن طلبها الخاص باعادة تسليح الدردنيل. وذلك نظرا لخطورة الحالة فيما يتعلق بنزع السلاح

حول الاضطرابات في اقليم السار

من انباء باريس ان اضطرابات وقعت في اقليم السار بمناسبة الاحتفالات التي اقيمت احتفاء بتحديد موعد الاستفتاء. ويقال ان سبب هذا الاضطراب هجوم الجماهير على رجل اتهم بانه يفضل الحالة الراهنة في السار فلا تنضم البلاد لا لالمانيا ولا لفرنسا

المذكرة تقابل فى اميركا بالاستياء

اثارت المذكرة التي ارسلتها الحكومة البريطانية الى الولايات المتحدة اشياء في دوائر واشنطن وقوبلت بالدهشة والاستغراب

وتؤيد الدوائر الاوروبية موقف بريطانيا في مذكرتها المرسلة الي الولايات المتحدة، وقد قابلت الدوائر الايطالية المذكرة بالدهشة مع الارتياح وقال السنيور موسوليني ان حل مشكلة الديون تتعلق بالتعويضات

ابحار الامير عبد الله وحاشيته

بعد ان استقبل مندوب حكومة مصر سمو الامير عبد الله رسمياً واديت له التحية العسكرية تناول سموه طعام العشاء في كازينو بالاس في بور سعيد تصحبه حاشيته ثم ذهب توا الى الميناء فالباخرة وقد ابحرت في منتصف الساعة الحادية عشرة من مساء امس وقد ودعه مندوب جلالة ملك مصر حتى الباخرة وفي صباح اليوم التالي عاد الى القاهرة الاشخاص الذين سافروا الى بور سعيد لتوديع الامير

موافقة عصبة الامم على اتفاق السار

وافق مجلس عصبة الامم في اجتماعه الاخير على شروط الاتفاق بين فرنسا والمانيا بخصوص مشكلة السار.

خواطر

حاجتنا الى الاصلاح

من الامور التي نكاد نجزم بها فساد الحال في هذه الامة . ومشاكلها الاجتماعية كثيرة جداً حتى لقد يتعذر احصاؤها . ونكاد نجزم من ناحية اخرى تنبه الرأي العام نوعاً ما الى الحالة التي وصلت اليها الامة ووجوب خطو الخطوة الاولى ، تلك الخطوة الثابتة التي نطلب من الامة الكريمة ان تبادر اليها ، لتتقدم شوطاً الى الامام في هذا المعترك الوطني

ولما كان من الصعب او من المستحيل ادراك الغاية التي ننشدها وفي سبيلنا ما فيه من العقبات والمشاكل التي تحول دون ذلك ارى من المستحسن ان نمهد في هذه العجالة لنسطر ناحية من نواحي التدهور الاجتماعي الذي يخيم فوق بلادنا . ولو اننا اردنا ان نبحث في تاريخ الحركات الوطنية والمدنية التي نشأت وازدهرت في بعض بلدان اوروبا وآسيا ، لوجدناه يبدأ بنهضات اجتماعية عدنية اساسها القضاء على تلك الامراض التي كانت مستحوذة على تلك الشعوب فمنعتها من التقدم السياسي والمدني معاً ، قام بها رجال عظام ، امثال هتلر ، مصطفى كمال ، موسوليني

منذ ستين عاما مضت ، لم نكن نعرف شيئاً عن تلك الدولة الشرقية الفتية ولم نكن نعرف شيئاً عن قوتها وتقدمها . كانت سابحة في بحر عميق من الجهل والتأخر الى ان نهض بها زعيمها الميكادو فقلبها من مجرد مملكة ضعيفة الى امبراطورية قوية . تمكن من ذلك بواسطة حملة واسعة النطاق حملها على التقاليد الغربية ، وبعث بابناء اليابان الى الخارج للدرس والتحصيل ، واهاب بالشباب فلبوا نداءه من كل صوب وما زال بها ترتقي في سلم النجاح الى ان نازل اليابان الاسد الروسي فصرعه ثم حمل على الصيني فسحقه !..

وهذه النداءات الحماسية والحملات العنيفة التي حملها هتلر على انحطاط قومه ونومه ، وقيامه بمعالجة بلاده من داءات الشيوعية والانقسام والتأخر والجمود تلك الحملات التي انتهت بتسلمه زمام الحكومة — ليدير بيديه الحديديتين البلاد التي رفعها بحكمته من مهاوي الانحطاط .

من هذا نرى انه لا يمكن النهوض السياسي ما لم يكن يسبقه النهوض الاجتماعي والمدني . ومشاكلنا التي علينا بحثها وتحليلها وعلاجها قد اتينا بعضها في مقالاتنا السابقة ، ونحاول الان ان نذكر بعضاً آخر منها

١ — انحطاط الفلاح المريع ذلك الانحطاط الذي تسببت به الحكومة والملاك ، ولا شك في ظلم الملاك او الغني للفلاح والفقير . ولعمري ان عدة مناظر شاهدتها بنفسي كانت كافية لان ترجع بذاكرتي الى العصور الوسطى — تلك العصور المظلمة التي قاسى فيها الفلاح والفقير والمزارع مرارة الذل والعبودية فقد اضحى الفلاح آلة بيد الغني يديرها كما يشاء ويستخدمها بلا مقابل فما هي مكافأة الغني او الملاك له يا ترى ؟ يظل الملاك يمعن بالفلاح من الظلم الى ارهاق الى ان يعمد هذا الفلاح للاستدانة بعض الدراهم من احد الملاكين او من السيد الذي يشاركه المزارعة . ولما يعجز هذا عن سداد ثمن الارض ترى الملاك لا يتردد في ضم ارض المسكين الى ممتلكاته الواسعة . هذا غير صنوف الارهاق الاخرى التي يجريها الملاك على مجاوره الفلاح من الاستعباد وسلبه نعمة الحياة . زد على هذا جهل الفلاح بشئون اراضيه وزراعته

يعود علاج هذا الى انشاء البنوك الزراعية الكبيرة لمساعدة الفلاحين وانشاء المدارس الزراعية لرقية الفلاح والطلب من حضرات المزارعين والملاكين الكف عن مثل هذه الاعمال الدنيئة لئلا تضطر الامة الى اعلان اعمالهم على صفحات الجرائد مع الطلب صريحاً من الحكومة بحماية الفلاح من الملاك ومن الاجنبي المغير على اراضيه

اما تعذيب الحكومة للفلاح، واما ارهاقها له ، فهو غير بحثنا هذا

٢ — تسود البلاد الان نزعات عائلية مختلفة فهناك المجلسي والمعارض والحكومي وغيرهم قد يعترض البعض بقوله ان مثل هذه الاحزاب موجودة في اعظم دول العالم وانها عمادها ، ولكن لا يغربن عن بال القارىء الكريم ان جميع الاحزاب الاجنبية ترمي الى هدف واحد وهو : الوطن . اما احزابنا فترمي الى هدف آخر هو : المصلحة الشخصية ولا شك في هذا مطلقاً . وهذا الراديكالي والجمهوري وغيره في فرنسا واضع فرنسا نصب عينيه . والهتلري والاشتراكي والديموقراطي في المانيا يقولون جميعاً : المانيا فوق الجميع . وحتى في فلسطين فالجابوتنسكي والعامل يقول : فلسطين قبل كل شيء ، ارض اسرائيل ! . قبل كل شيء . اما الحسيني ، اما المعارض ، اما الفلاني واما غيرهم فيقول : نفسي ولا يهمه بعد ذلك مات الوطن ام عاش !

لعمري ان هذا التصور ذلك الذي اظهرته الامة منذ الاحتلال الى الان ماذا رأينا غير سياسة الاحتجاج والاضراب ؟ هل رأينا سياسة العمل الجدي النظامي ؟ ماذا عملنا للان في سبيل ردع الهجرة الصهيونية وماذا عملنا في مقاومة الاستعمار ؟ اين اموال صندوق الامة واين اموال المجلس الاسلامي ؟ اين قرار اللا تعاون واين قرار المقاطعة ؟ ما ذا جره علينا الاضراب والاحتجاج سوى الهزؤ والخسارة ؟ هذه اسئلة اترك الجواب عليها للقارىء الكريم !..

٣ — روح الاستبداد وعدم الانصاف الموجودة في صدور الشيوخ والرجال . يجب تربية الشباب والناشئة على عكس هذه الروح وتعويدهم على الخصائل الفاضلة لكي يصبح قادراً على ادارة حكومة وطنية في المستقبل

ولو نظرت الى احدهم وقد ارتقى احد الوظائف الحكومية لرأيته شامخاً بانفه الى العلاء يعمد للتوقيع بين قومه لا يعرف في ذلك الا ولا ذمة . ترى كذلك المحامي او الكبير يحتقر موكله او من هو ادنى منه درجة والغني يظلم الفقير والقوي يهضم الضعيف .

ان روح المساواة والاخاء لا يتمي الى ، تلك الروح التي بشر بها الرسول الكريم .

٤ — السمسرة . وهذا داء استفحل واستقصى دواؤه ويغيظني ان ارى كبار الملاكين يقومون بهذه المهنة الدنيئة . وقد حدثني بعضهم ان كثيراً من هؤلاء السماسرة لوحظ ان اعمارهم قصيرة ، وكثير منهم ودع هذه الحياة غير مأسوفاً عليه ! واحسن طريقة لمنعهم عن الاستمرار في غيهم التشهير بهم وفضحهم علنا على صفحات الجرائد وعدم المعاملة معهم الى غير ذلك مما ترتئيه الامة فالسمسرة نتيجة للانحطاط الاخلاقي في الامة ومن اكبر الامراض التي على الامة المبادرة بعلاجه .

٥ — حاجتنا الى التربية العامة والقضاء على البدع والعادات المستقبحة التي يعيرنا بها الاجنبي . ومثالها القضاء على البدع الدينية التي طرأت على الدين الاسلامي وسبب اعتراضات كثير من المسيحيين وهذا مما سمعته اذناي . ولا شك ان في بلادنا كثير من هذه العادات والبدع الخارجية عن حدود اللياقة ، والتي لا تليق بامة مثل امتنا

٦ — واني اتقدم الان برأي ولا احسبني الا انه قد سبقني اليه البعض . اقترح تكوين شبيبة تنشأ على نظام يشبه نظام جمعية (مصر الفتاة) في مصر او هتلر (النازي) في المانيا . واذا اوجد مثل هذا النظام وسير عليه على الوجه المطلوب فاني كفيل بالنجاح

هذه بعض خواطري في امراضنا الاجتماعية جئت بها على سبيل الاختصار راجياً من القارىء الكريم والهيئات الوطنية توفية الموضوع حقه من الاهتمام والعناية فعليه يتوقف نجاحنا وسقوطنا والى اللقاء

صفد راسم رشدي

الى الانسة مي ؟

اذا تيسر لك ايتها الكاتبة الفذة فاطلعت على نقلي مقالك الشائق من اللغة الافرنسية الى العربية ، فلا تغضبي بل اعذري جرأتي . فانا استأذنك متسامحاً بهذا التصريح الذي يدعمه برهانان وهو :

« ان كل ما في الامر انني شغفت بمقالك فعربته . فاذا ما وقع ذلك لديك وقعاً حسناً ونال رضى ولم تشفع عندك « القرابة الادبية » فلا اقل من ان استميل عفوك متدرعاً بما بيننا من « قرابة نسبية »

الناصرة نديم نعمة

ايها الشرق

ياشرقي الفسيح ، ذا القسوة والحنان . يا شرق العظمة والجمال والشجاعة والحمية وشرق الاندفاع الاشد عصفاً من ارياح الصحراء الهوجاء ... تستحضرك مخيلتي كما لو كنت في لوح مرسوماً . فتلقي في ذهني نقائصك وآلامك ومخاوفك واشتباك اهوائك واميالك فانت مفتقر الى المؤسسات والنظام والدربة .

لقد حرموك سلاحك بقدرة الاجيال وان لمعايبك الخاصة يداً في هذا الامر طولى . تنقصك المعرفة . وها ان ثروتك وغناك النثير يخفى عليك فيفلت منك لانك منقسم وبلا كلمة .

اني عالم بكل هذا ومع ذلك فان في مستقبلك هي وطيدة مطلقة كثقتي بالحياة ذاتها . فما هي اذن تلك القوة التي تجذبني اليك . ولم اتاوله بابهجاتك الحدثة الطربة ؟ ! ونغماتك الحنجرية السريعة وتهاليلك النامة عن عزة امتك وانفتها والناشرة اتقاد الحرارة في مناطقك المحترقة وسميرها ! ...

وما هي تلك الصلات العديدة الغامضة التي تربطني باولئك الجماهير المتراصة في مدائنك العظيمة تحت ظل الاطلال المجيدة والاثار الخالدة ؟ — بجموع البدو الضاربة خيامها في يبوسة قفارك وجدبها ؟ بتلك القبائل المنثورة على ضفاف انهارك او الملتفة حول عيونك وينابيعك ؟ ! ما الذي يربطني بقوافلك التي تجتاز سهولك كخيط اسود ، وبسائر هاتيك العشائر المنتشرة على جبالك وفي اوديتك ؟ !

وما ذاك السر الغريب الذي همت به الى اللغة العربية في ماضي الاجيال ، حتى صرت ، عند سماعي لهجة من لهجاتها او نغما من انغامها ، اجد في ذلك شرحاً لما لا يدرك في نفسي ؟ ! ولم عندما ارى احد ابنائك ، اشعر نحوه بحنو وامتنان لا يشعر المرء بمثلها الا عند حبيب بعد طول النوى ؟ !

ايها الشرق

ان فطرتك المتينة التي لا يسترغورها تسحرني وتخضعني ، انا الذرة الطفيفة المسكينة بين ذراتك التي لا تحصى !!.. غير انك رغماً عن صغري قد طبعت في : قفارك وسهولك ، قممك الحصينة وغيران اوديتك ، نقائصك وفضائلك ، عواطف ارياحك واغاني نايّاتك النائحة ، لياليك الصافية الغائرة وقيظ شمسك الشديد ، قلوب بنيك المتقدة غيرة وحمية

وما يلازمك من قوة الابداع التي لا تنفذ ! الا ترى هذه السماء المزينة بزرقتها الفخمة ، المزركشة بالذهب والفضة والارجوان معاً ؟ — انها السماء التي اوحت اكبر رسائل الانسانية وهي التي ظلت تفتح الحياة والاستنباط والنبوات لانك اصطفيت ، ايها الشرق لتكون الوطن الرئيسي للنوابغ الاول وللابطال والمستنبطين !! .

وقد حق لك بعد تلك الاجيال المترعة كداً ومجداً ان تستريح طيلة ثلاثة قرون . وكان من العدل ان مدحضاراتك العظيمة المفيدة يرتد الى حين بحكم تنازع البقاء القاسي بجزر مقدر مشؤوم .

ولكن هوذا ان الناموس نفسه يعود فيعلو المد والجزر معاً ويضبطهما وهاهو يدق ساعة اليقظة والسير الى الامام . هلم اذاً ، الى النهوض ، رغماً عن كل عقبة وكارثة وقنوط !!

هيا فان الاقوياء يجاهدون حولك وينتصرون لك ويتمجدون في ذروة عزهم واوج ظفرهم . افلا تسمعهم مع ذلك كله يولولون في دامس ليلهم قائلين: حتى متى ننتظر بزوغ الفجر ؟

ايها القدريون المساكين ، والاقوياء الضعفاء ، والعلماء العجيبون الذين يجهلون حروف الهجاء ، هل يمكن ان يتبلج الفجر ويسطع الصبح من غير ان يطفح الشرق نوراً وضياء ؟!!

انت هو برج الانوار يا شرقي الحبيب وموزع اشعة الحياة . الى الامام اذاً الى تهذيب نفسك وتثقيفها

عندئذ تلوح في افقك مشاعل الانوار والشهب الساطعة !!

الناصرة نديم نعمه

مصر العزيزة واذاعة الراديو

لا يسع المرء الا ان يقف خاشعاً محترما امام جلال مصر العزيزة ، بعد احترامه لمكة المكرمة التي هي مبعث النور الذي حمل العرب مصابيحه وطافوا بها بعض اقسام المعمورة حيث جماوا الذين اتبعوه يعشون مهتدين بذلك النور العظيم الى ان وصلوا لذروة الفلاح والنجاح .

ان مصر كانت وما تزال حاملة لواء الثقافة الاسلامية والعربية ، مع علم الوطنية ، سائرة في طريقها غير عابئة بما يعترضها من عقبات طبيعية وعراقيل مصطنعة — وقد وضعتها ايدي سفلة خونة — مذللة هذه وتلك بفضل قوة اتاها من انجبتهم من رجالها العاملين واخلاصهم للاسلام والعروبة . فمنذ عشرة قرون اقامت جامعة الازهر الشريف التي هي ركن ركين للمسلمين لانها كانت ولم تزل تخرج رجالاً يعملون لحفظ صرح الدين الاسلامي من الانهيار ، ويكونون جنوداً يذودون عن حياض الوطن العزيز. لله انت يامصر ، انك كنز العالمين الاسلامي والعربي الثمين ، ما اغناك ، وما اسعدك حظاً ، وما اكرمك ، اذ انك تفيضين على هذين العالمين بين آونة واخرى بما تذخرينه من علم وادب ، واعتناء بجمع الكتب العربية وطبعها ، وحفظها من الضياع ، راجين لك دوام هذا .

ولكن يا مصر اين رعيتك لتمم من يؤمك وينزل بساحتك ممن طاردهم رجال الاستعمار الغشوم ، الفارين من وجه الظلم والجور ، المجاهدين في سبيل اوطانهم ، وما احفظك لهم من أن تتناولهم أيدي الطغاة ، لانهم يقيمون في ديارك آمنين مطمئنين ، وليس عهد المجاهد البطل الاستاذ سامي السراج عنا ببعيد ؟

لقد قام من ابنائك البررة المغفور له سعد زغلول باشا رسول الوطنية والقى على ابناء الشرق عامة درساً بليغاً في الوطنية ، فصار مضرب الامثال ، واضحى بيته كعبة ومحجا للاسود والاشبال ، ثم قام من بعده اتباعه وخلفاؤه بقيادة امام المجاهدين صاحب الدولة النحاس باشا لاتمام الرسالة التي بدأها ، وانهم سائرون بها وبالبلاد الى النجاح انشاء الله . وآخر خدمة كبرى قدمتيها يا مصر للعرب هي اهتمامك بانشائك محطة للراديو حيث تسمعيننا وتتحفيننا بها في كل آن من القاء الخطب والدرر الغوالي التي ينثرها رجالك الكرام علينا ، ومن اسماعنا القرآن الكريم الذي يشرح صدورنا ويشنف آذاننا ، ومن تغريد تلك البلابل من ابنائك التي تنعش افئدتنا باصواتها الشجية الخارجة من تلك الحناجر الملائكية التي ترعرع بفناء نيلك النمير ، فلنعم هذه الخدمة يا مصر ، ولنعم هذه التحفة. بقي عليك شيء آخر يا مصر العزيزة ان تقومين به تجاه شقيقتك فلسطين الشهيدة ، وابنائها الذين يفرحون لفرحك ، ويتألمون لالمك ، والذين لا يذكرون أنهم اقدموا على عمل منه ضرر لك ولابنائك ، وهو انك تعلمين أن جميع يهود العالم يطمحون لجعل شقيقتك فلسطين وطنا قوميا لهم ، ليجلوا أهلها العرب عنها ويحلون محلهم ، ويبذلون كل ما في وسعهم لاجل ذلك ، ولا بد بلغك ان بعض من لا خلاق لهم من سكانك قد اتفقوا واليهود على ان يهربوا هؤلاء في مراكبهم الشراعية من مصر لفلسطين لقاء دريهمات معدودة يأخذونها من اليهود . وها نحن نرى كل يوم شحنة من اليهود تأتينا من مصر عن طريق البحر ، وهي يا مصر ان كل يهودي يود الهروب سيدفع لقاءه ذهباً أجر تهريبه أهل يليق بابن الشقيقة ان يتآمر على قتل اخيه ، اللهم كلا ، فاملنا الوطيد من مصر ان تراقب ثغور بلادها مراقبة شديدة كيلا يتمكن اليهود من مغادرة القطر المصري ، واذا ما القت الحكومة القبض على الذين يسعون لتهريب اليهود ان تضرب على ايديهم وايدي اولئك الذين يتآمرون مع اليهود على الكيد للعرب بيد من حديد

يافا — عبد الفتاح جبر

في زوايا التاريخ

رعمسيس الثاني في سوريا

لمؤرخ فاضل

دخل رعمسيس الثاني بلاد كنعان «فلسطين» وفتحها بسهولة بعد ان خرجت من قبضة المصريين بعد موت تطميس الثالث — ثم دخل سوريا بين جبالها في سهل البقاع الى ان وصل مدينة «قادش» قرب حمص — على نهر العاصي وكانت جيوش الحيثيين والسوريين قد اجتمعت فيها للقضاء على جيوش فرعون مصر . وبذلت من أجل ذلك كل غال وعزيز لتحضير الاسلحة واستئجار الجنود وتحصين المدينة .

قسم رعمسيس جيشه الى ثلاث فرق وعقد مجمعاً عسكريا ولما كان في هذا الاجتماع برسم الخطط للهجوم ادخل جنوده إليه بدويين يرتجفان خوفا سألهما رعمسيس عن حقيقتهما فاجابا بانهما جنديان مستأجران في جيش الحيثيين ولما رأيا جيوش الحيثيين تركت قادش مذعورة امام جيش الفرعون العظيم ، فرا لاجئين اليه ليلتحقا بجنوده .

سر رعمسيس لهذا الخبر واضافهما الى جنده وقر القرار على الاسراع في الهجوم فركب عجلته يتفقد صفوف جيوشه ثم تقدم الجيش نحو « قادش » يقوده البدويان . ولما لاحت قادش لرعمسيس عن بعد هالته كثرة الجيوش المتدفقة من ابوابها فتغطي الارض ولم يشعر الا وهو امام جيش بقدر خمسة اضعاف جيشه فعرف انه وقع في خديعة البدويين ولما طلبهما وجدهما قد هربا

التفت رعمسيس حواليه فوجد نفسه محاطاً بجيوش لا تحصى من الاعداء وجاء الخبر ان الفرقة الثانية التي يقودها ابنه قد هربت الى جهة غير معروفة وتشتت افرادها ولم يبق منها الا قائدها الشجاع ابن الملك فانه اخترق صفوف الاعداء حتى اتصل بابيه وهو في اضيق حصار وصار الابن والاب قريبين من الموت في هذه الساعة الحرجة خرج رفيقان من الجيش المصري وهجما على عجلة سورية وخطفا حصانيها وركابها ، ولما تكاثرت سهام الاعداء عليهما قتل احد الحصانين فنزل الراكب وربط نفسه على بطن الحصان الثاني الذي يركبه رفيقه واركضا الحصان مخترقين صفوف الاعداء بسرعة البرق وتساقطت عليهما سهوم الاعداء مثل تساقط المطر ، فقتل الراكب اما المربوط على البطن فلكز الحصان واستمر في الطراد غير مهتم لكثرة الاعداء الذين لحقوه، وعند الفجر وصل هذا الفارس الفرقة المصرية الثالثة وقص على قائدها حالة الفرعون المخيفة وطلب اليه ان يهرع لتخليص حياته

لم يشعر الجنود السوريون والحيثيون الا والجنود المصرية تنهال عليهم من كل جهة وحصرتهم في وسطها . راى الفرعون رعمسيس ان جيشه اقل بكثير من جيوش اعداءه . فرأى بعين العقل والحكمة ان يفتح الطريق لاعدائه خوفا من ان يشدوا عليه وانتهى القتال على هذه الصورة دون ان يكون النصر لواحد من الفريقين

في هذا الحين سمع المتحاربان ان مملكة في الشرق — في بلاد العراق قويت حتى صارت ترعب كل جيرانها لشدتها في الحرب ، تلك هي الدولة الاشورية التي قامت محل الدولة البابلية واصبح المصريون والحيثيون يخافونها على السواء، اصطلح رعمسيس والحيثيون وتزوج رعمسيس ابنة ملك الحيثيين علامة على ربط الصداقة والاخاء بينهما ليتفرغا للوقوف امام الاشوريين

لما رجع رعمسيس الى مصر تقدم اليه شاعر مصري ومدحه بقصيدة طويلة اعجبته كثيراً فأمر بنقشها على الاعمدة الحجرية في الهياكل ومن هذه القصيدة عرفنا اكثر تاريخ حروب واعمال رعمسيس الثاني .

اصلاح التعليم

في الصين

كانت حكومة الصين قد طلبت منذ ثلاث سنوات من مكتب التعاون الثقافي بواسطة مجلس جمعية الامم وضع خطة لتنظيم التعليم في الصين . وقد سافرت في ذلك الحين بعثة الى الشرق البعيد حيث درست اساليب التعليم المتبعة هناك وبعد سنة من التاريخ المذكور وضع مكتب التعاون الثقافي برنامج السياحة للمعلمين الصينيين يشمل التنقل في المانيا ، والنمسا ، والدنمارك وفرنسا ، وبريطانيا العظمى ، وايطاليا وبولونيا ، وروسيا ، وفي يناير من هذه السنة طلب وزير المعارف الصينية من جمعية الامم ارسال خبير واسع الاطلاع على شؤون التعليم حتى يتعاون مع الهيئات الصينية على وضع خطة اصلاحية واخيراً قر قرار المكتب الثقافي الدولي العهدة الى المسيو موريت المدير الملحق للمكتب الدولي بالقيام بهذه المهمة فيسافر الى شنغاي وينتقل منها الى نانكين ثم الى بكين وتين سين ولا يزال قائما بدورته الدراسية.

مجمل انباء مدن فلسطين

لمراسلينا الخصوصيين في ٤ حزيران

السلط

الجمهور السلطي يودع اميره

بعد ظهر السبت كان موعد وصول الركاب العالي الى السلط بطريقه الى لندن فتوافد المشايخ والوجهاء من كافة الانحاء للاشتراك في وداع سموه واصطف الشعب وطلاب المدارس وفرقة كشافة مدرسة التجهيز والشبان والزعماء على جانبي الطريق المؤدية الى القدس وركب الذوات الاتية اسمائهم رتل من السيارات لمقابلة سموه في (الحمر) وهم كل من السادة الحاج عبدالله باشا الداوود رئيس بلدية السلط . نمر باشا الحمود. فلاح بك الحمد ء الحاج درويش العالم البسطامي . الحاج فوزي باشا النابلسي ونجله السيد علمي والاستاذ سليمان النابلسي وطاهر باشا المحمد . ومحمد باشا الرشدان وعبدالله باشا المحمد ورئيس روحي طائفة الروم الخوري ايوب ومطلق باشا المفلح وعبد الكريم بك عامر احد مجاهدي الدروز والسيد خليل السكر والسيد عبدالله فرح والسيد ابراهيم المنصور ومن الموظفين حضرات القائممقام عباس بك مرزا والقائد الباسل عبد الكريم بك الخاص وقاضي الصلح ضياء الدين زعيتر والمحاسب عبد العزيز بك الرشيدات والدكتور طنوس قعوار والسيد فرحان قعوار ثم رأينا سيارة سمو الامير مقبلة وعليها علمان عربيان ومن خلفها سرب من السيارات فهتف الجمهور بحياة سموه فتلطف ونزل يودع شعبه وبعد ان ادت الفرقة العسكرية وعلى رأسها القائد عبد الرحمن بك الجمل السلام الاميري سار سموه بخطوات متئدة بين موج من الخلائق المستقبلة التصفيق الحاد من شعبه المخلص لايكاد ينقطع فكان سموه يمر بجانب الجمهور قائلا (استودعكم الله والى اللقاء) وقد استعد الشاب السيد عبد الكريم الفلاح لالقاء كلمة الوداع بالنيابة عن الشعب المحتشد فلم يتمكن من الالقاء حيث كان الركب الملوكي على اهبة السفر وبعدها ركب سموه وحاشيته والمودعين ميمماً شطر القدس . ولما كانت الكلمة التي استعد الشاب لالقائها منحة من عواطف الشعب نحو اميره ها انا ارسلها اليكم

والخلاصة كان استقبالا باهراً ووداعاً لم تشهده المدينة الاحين تشريف جلالة المغفور له الحسين بن علي . ولا اغالي اذا قلت ان كافة الشعب اشترك بوداع سموه العالي فعلى الطائر الميمون

حادث اصطدام سيارتين

وصل الركب الملوكي قصر الشونة فوقف سموه لاداء فريضة صلاة العصر في جامع الشونة وعليه قد اصطفت السيارات بشكل غير منتظم ولدى شروع الركب في المسير اصطدمت سيارة باخرى ادت الى جرح الاب الخوري ايوب رئيس روحي طائفة الروم في رأسه .

اللد

جمعية اتحاد القرى

— اجتمع اغلب اعضاء جمعية اتحاد القرى باللد يوم السبت الماضي وكان يدير نظام الجلسة كل من السيد شحادة افندي حسونة عضو اللجنة التنفيذية وامين سر هذه الجمعيه والسيد حسن افندي يانس امين سرها ايضاً وقرروا ماياتي

١ — استنكار اي عمل صدر من اي شخص كان يقصد السعي لادخال الهجرة الصهيونية لشرق الاردن وفلسطين

٢ — وقد اقرت الجمعية باعلان منشور تذيعه على الصحف المحلية بهذا الشأن

٣ — لفت نظر الحكومة بخصوص الشكاوي التي سبق ان تقدمت من هذه الجمعية

٤ — تذمر الفلاح وجميع القرى بشأن العاهات التي اصابت مزروعاتهم الشتوية اهمها عاهة الدودة والتي تليها الحمرة إذ انشأت عن تأخر الشتاء الذي جاء بعد اوانه ويطلبون من الحكومة ان تحقق بهذه المهمة التي هي المسؤولة عنها وهناك مقررات اخرى لم تباح لي الاطلاع عليها

— كلفني حضرة مدير مدرسة اللد الاميرية ان اعلن بشأن الجنينة المدرسية والتي سبق ان ذكر من ان الحكومة تبرعت بخمسة عشر جنيها الجنينة مدرسة اللد الاميرية أن الحكومة قد تبرعت بخمسة عشر جنيها اخرى فبلغ المجموع ثلاثين جنيها .

واما ما تبرعته المدرسة نفسها فبلغ الستين جنيها وذلك باقامتها الروايات وغيرها وانا لنستغرب من الحكومة بأن تتبرع بهذا المبلغ الزهيد حيث تحتاج هذه المدرسة الى مصاريف لسحب المياه من بيارة الوجيه محمد ابو شنب وشركاه

— جرت في مدرسة اللد الاميرية مباراة بين تلاميذ السنة السادسة والخامسة والرابعة بالقراءة العربية والخطابة وكان معداً لذلك كأس الاساتذة الكرام للصف الذي يفوز بالخطابة والقراءة ففاز بذلك تلاميذ السنة السادسة فأخذوا الكأس ونقش عليه جائزة اساتذة بالخطابة والقراءة للصف السادس ونال الدرجة الثانية الصف الرابع

— ملاحظة : لقد شاهدت بأم عيني بعض اعضاء البلدية تستخدم دواب البلدية وعمالها بشؤونه الخصوصية وينقل الشميلتو على دوابها فاننا نلفت نظر رئيسها. هذا وقد قدمت شكايتان احداها للقائممقام والثانية لرئاسة البلدية فالى متى هذا الاستهتار والتصرف الغريب

وكالة الدفاع في القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق العصري.المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة

طول كرم

نتيجة معركة اشويكه

غرمت الحكومة ٤٤ شخصاً من القرية المذكورة بغرامة قدرها جنيه ونصف عن كل واحد منهم مع سجن خمسة عشر يوماً وتقديم كفالة على حسن السلوك لمدة ستة اشهر وبهذه الواسطة قد رجع الامن الى نصابه وعادت الحالة كالسابق .

تدهور سيارة

تدهورت سيارة ركاب كبيرة تخص جميل شاهين بالقرب من قرية رامين بينما كانت آتية من نابلس ولم يحصل ضرر على الركاب

الراديو

لقد كان الاقبال على سماع الراديو في القهاوي عظيماً والكل مسرور مما يسمعه من الاذاعة من مصر وقد طلب مني البعض ان الفت نظر جريدتكم المحترمة لنشر برنامج حفلات الاذاعة قبل الوقت يومياً

مسجد جيوس

تبرع المجلس الاسلامي الاعلى بخمسة وعشرين جنيه فلسطيني لعمارة مسجد جيوس وقد قوبل هذا التبرع بالاستحسان والشكر

حفلة وداع

احتفلت دائرة اشغال طول كرم بوداع المستر تيلر على محطة طولكرم بمناسبة سفره الى لندن احتفالا لائقاً حضره جميع موظفي دائرة اشغال طولكرم وجميع معارف المستر تيلر من الموظفين الانكليز بطولكرم ونابلس وقد قدم له المستر انطون هبره والسيد محمد سعيد الدلال هدية باسم دائرة اشغال طولكرم تكريماً له واعترافاً بفضله

مباراة

جرت مباراة بكرة القدم مابين النادي الرياضي بطولكرم والنادي الرياضي بيافا دامت نحو ساعة بكل جد ونشاط وقد خرج الطرفين متساويين فلم ينتصر احدهما على الاخر وفي ختام اللعب توجه فريق النادي الرياضي بيافا الى قصر النادي الرياضي بطولكرم فاستراح هناك نحو ساعة حيث جرت له حفلة تكريم القيت في خلالها الخطب والاناشيد الوطنية مما يناسب المقام .

الخليل

ابلغت السكرتارية العامة الاستاذ حسن بك روحي مفتش معارف الخليل الخدمة الدائمية

— اقام الاستاذ محمود افندي الكرمي حفلة وداعية لفضيلة الشيخ محمود افندي الحوري في بيته وقد دعى اليها نخبة من وجهاء المدينة

— يزداد سوق السمسرة على الاراضي في جبل الخليل من يوم لآخر وبصورة علنية

— ذهب وفد من الخليل لتوديع سمو الامير وعاد بعد ان قام بمهمته

بئر السبع

انتخابات البلدية

انتهى وقت الترشيح لاعضاء البلدية وقد علمت انه رشح لهذه المناصب كل من السادة تاج الدين افندي شعث، سعيد افندي بسيسو الحاج عبد الرحيم افندي شكور ، الحاج موسى افندي شكور ، الحاج هاشم افندي شعث ، حافظ افندي حشتها ، نبيه افندي البيطار ، بترو افندي الترزي .

ليلة ساهرة

دعت فرقة كشافة البادية في بئر السبع كرام الناس وعلية القوم لحفلة ساهرة ليلة امس في مخيمها وقد لبى العموم هذه الدعوة وقام فتيان الكشافة وتلاميذ القسم الداخلي من ابناء البدو بتمثيل عدة فصول هزلية ذات المغزى المفيد في الحالة الحاضرة ومثلوا فصلا آخر حول السامرة الخونة وكيف يغرون ذلك البدوي الساذج فاتقنوه كل الاتقان وقد كان اساتذة المدرسة وعلى رأسهم مديرهم النشيط فريد افندي السعد يستقبلون المدعوين بالبشاشة واللطف .

وقد قام الاستاذ عارف العارف والقى كلمة طيبة في الكشافة وفوائدها ولزومها تربيتها وان قد ذهب وقت القول وجاء وقت العمل وابدى سروره لما شاهد وشكر حضرات القائمين بامر هذه الحفلة مدير المدرسة فريد افندي السعد ، وقائد فرقة الكشافة رشاد افندي فرح ، وضابط القسم الداخلي علي افندي المطاونة وقد قدمت للفرقة بعض الهدايا من كرام القوم فقدم الوجيه يوسف افندي السقا طبقين من الحلوى والطبيب سلمان افندي سليم شيئا من الفواكه وكذلك الشاب رشاد افندي السقا مما استحقوا على ذلك الثناء .

خان يونس

حفاوة

قبل وصول قطار الساعة الواحدة بعد الظهر الذي يقل حضرة صاحب السمو الامير عبدالله امير شرق الاردن بمناسبة زيارته لندن ولعل هذه الزيارة تحصل من ورائها فائدة لصالح العرب ومعول يعرقل طريق الهجرة الصهيونية التي اغرقت البلاد الفلسطينية بدأت الاهالي تخرج لمقابلته جموعا ووحدانا مشاة وفرسانا وخرج أومباشي النقطة ومعه بوليسيه لحفظ النظام والحفاوة ايضاً وقد وصل القطار وكانت المحطة مزدحمة بالجماهير فعلا الهتاف وأطل سموه من الصالون وأومأ للجماهير معرباً عن سروره منهم وقد تقدم له حضرة الوجيه عبد الرحمن الفرا رئيس جمعية الشبان ورحب بسموه وخطب وفي خطبته رجا من حضرة صاحب السمو ان يأخذ بساعد العرب ويرفع عن كاهلهم نير الاستعمار وان يعمل الاحتياطات اللازمة لصد الهجرة الصهيونية التي اغرقت البلاد ثم تبعه خطيب غزي ورحب بسموه ورجا منه كما رجاه الخطيب الاول ومن ثم تحرك القطار وقد علا التصفيق والهتاف رافقته السلامة

شؤون زراعية

امراض الحيوانات

١ — الجرب

يصيب هذا المرض كل جلود الحيوانات ، ويعتري الانسان ايضاً . ويتسبب عن كائنات طفيلية صغيرة تظهر في اول الامر في منطقة الرأس والعنق، فيحتك الحيوان اذ ذاك بكل ما يصادفه من الاشياء ويستمر على هذا الى ان يتجرد من شعر جلده ويظهر محل زوال الشعر ما يشبه القشور البيضاء

العلاج — يجب ان يعطى الطبيب البيطري خبراً عن هذه الاصابة ، اما الطريقة المستعملة في علاج الجرب فهي ان يغسل الجلد بماء حار وصابون لازالة القشور ، ثم يدهن بالمخلوط التالي كل اسبوع مرة الى ان يشفي واجزاء هذا المخلوط هي :

جزء كبريت اصفر . نصف جزء قطران ٨ اجزاء زيت زيتون ومن الواجب ان يوضع المصاب في محل منفرد وان يعقم مربطه لان العدوى تنتقل باللمس . واذا استطعنا ان نحفظ الحيوانات المصابة بنظافة وبصحة جيدة كان هذا من اكبر عوامل القضاء على عدوى المرض وانتقاله . زد على كل ما ذكر ان الامشاط والفراشي والعدد يجب ان تغسل كلها وتعقم بطهر كما يجب ان نحرق الفضلات من زبل وطعام تأييداً لمبدأ الوقاية من العدوى

٢ — الاسهال

الاعراض — ضعف في الشهية وارتعاش في الجسد وحركة دائمة في الامعاء ، ويكون البراز سائلا مختلطاً في الغالب بشيء من القيح ، مع احساس في البرودة .

الاسباب — زيادة في الشغل ، وعدم اعتناء في التغذية ، وتعرض للبرد .

العلاج — يجب ان يبقى المصاب دافئاً وان لا يرحل به الى الشغل ، وان يقلل طعامه ويدفأ ماء شربه قليلا ثم يعطى نصف لتر (وقيتين) من زيت الزيتون مخلوطاً بملعقتين كبيرتين من الويسكي أو العرق (وهذا في عرف الطب جائز ومستعمل)

٣ — ضربة الشمس

الاعراض — هياج وغليل وسرعة في التنفس والبراز في العرق وارتعاش في الجسد . وارتفاع في درجة الحرارة حتى الدرجة ٤٣ سنتغراد

العلاج — تعالج هذه الحالة بوضع المصاب في الظل ورشه بالماء البارد ، ثم وضع الثلج على رأسه . ويعطى ايضا زيادة عما تقدم شربة من الملح الانكليزي

٤ — عضة الثعبان

الاعراض — اضطراب اد وثورة ظاهرة تنتهي بعد ساعة من الزمن او انها تدوم احيانا ساعات فيفارق المصاب بعدها الحياة

العلاج — ضع رباطة فوق العضة ثم اجرح محل العض واعصر السم منه وافركه عندئذ ببلورات برمنجنات البوتاس . ومن ثم كل ذلك اعط المصاب مشروبا منعشا كالقهوة الثقيلة أو العرق

٥ — الديدان

تحوي امعاء الحيوانات أنواع كثيرة من الديدان ، منها ما هو صغير ومنها ما هو كبير جداً ، وعلى العموم فالصغيرة منها اعظم خطراً. على ان هذه الديدان لا يظهر مفعولها المرضي واثرها الفعال في الحيوان الا عندما يكثر عددها ويزداد في امعائه .

اما العلاج — فهو ان يجوع المصاب أربعة وعشرون ساعة لا يعطى اثناءها أي طعام ، ثم يعطى علاجا مكونا من نصف لتر من زيت الزيتون مخلوطاً بـ ٢٥ سنتمتر مكعب من التربنتين

« زيد من الناس »

الاربعاء ٢٣ صفر سنة ١٣٥٣ و٦ حزيران سنة ١٩٣٤

اذا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

العدد ٣٦ — السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الدفاع

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

اعظم معارك

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الكفاح العنيف هي المحظات التي رأينا فيها الدمن الالمانية يتبادر عندها هي الاخرى ، ولكن لتكون النيران المنصبة منها علينا في شكل صليب ، فاذا انحرفنا يميناً اصابنا منها شيء ، وكذلك اذا انحرفنا شمالا . ولقد استطعنا ان ننجو بأنفسنا من هذا الموقف الرهيب بتقدمنا مسرعين تارة الى جهة الاعداء وتقهقرنا مسرعين كما تقدمنا مرة اخرى ، وبذلك لم نهيء لهم الفرصة في ان يحكموا تسديد المرمى ، فنجونا ونحن على آخر رمق من الرهبة ومن الجوع ايضا

طود هوى !

وفي الساعة ٦ والدقيقة ١٧ علمنا ان الاسطول الاكبر قد صار على مقربة من ميدان المعركة ولذلك عدنا نحن لنشترك معه فيها ، فلما دنونا منه رأينا نسافتين تتوسطان بيننا وبينه ، وظننا نحن انهما من نسافات اسطولنا اذ لم نكن نتبينها تماما لكثرة الضباب وكانتا هما تصوبان نيرانهما على بارجة كبرى امامهما حسبناها بارجة المانية ، فلما غابت هذه البارجة واهتزت وشرعت تغرق ابتهج رجالنا وهللوا ، ولكن واحسرتاه ، انها كانت البارجة « ديفنس » البريطانية المفقودة الواء الرجل الشجاع المستر « روبرت آربثنوت » !

التقهقر الرهيب !

ولم يكد حزننا على هذا الطود الذي هوى يهدأ قليلا حتى رأينا البارجة «واريار» اصاب هي الاخرى ولكنها تبعى تكافح كفاح المستميت، فلم تكن اصابتها قاتلة

وفي تلك اللحظة تقدمت البارجة «وورسبايت» لمساعدتها فاصابتها قنبلة من قنابل اختها « واريار » !

وتطلعنا واذا بالبارجة «واريار» هذه قد شبت فيها النيران في اماكن كثيرة ، وهي مع ذلك لاتنوى على التقهقر الا ببطء شديد، فلما صارت على بعد ٤٠٠ باردة منا ، طأطأنا عليها وقلنا انها ستطفيء نيرانها بنفسها ، وتطلعنا الى «وورسبايت» لنرى ماذا تريد ان تصنع فاذا بها وكانت قد صارت على بعد ٨٠٠٠ ياردة من الاسطول الالماني تراجع فجأة بسرعة هائلة ، وعندئذ اسرعنا نحن ايضاً في تراجعنا وكدنا نصطدم في هذا التراجع السريع بالنسافة «فاليانت»

وكاد الليل يرخي سدوله ، فتنفسنا نحن الصعداء وثوقنا من ان اسطولنا بعد غروب الشمس سيكون اقدر على العمل منه في وضح النهار

البحر يضطرب

وهدأ البحر قليلا ، فقد كان الاسطولان العظيمان البريطاني والالماني قد قررا في نفسيهما ان يقررا مصير الشعوب في هذه المعركة ، ولذلك تنحت السفن الصغيرة عن الميدان ، وهاهى البوارج والمدمرات الكبرى تتقدم لتقرير هذا المصير

وما هي الا لحظات حتى اضطرب من تحتنا البحر فقلنا ان له ان يضطرب ففوقه الآن ٢٠٠ بارجة تمخر عبابه في اتجاهات مختلفة ، ولكن ضمن دائرة واحدة .

برق القنابل !

واستطعنا ونحن في المؤخرة ان نرى برق القنابل ونعرف من وميضه المتوالى ان المعركة في عنفوانها وشدتها بين البوارج والمدمرات من كلا الجانبين. واستمر هذا الوميض يتلألأ في الافق بسرعة الاكسبريس (القطار السريع) وكنا نحن من البعد عن الميدان بحيث لم يتيسر لنا ان نلم بشيء كثير من التفاصيل ولكننا في الساعة ٦ والدقيقة ٤٧ وصلنا الى بقعة ملائمة للمشاهدة ، وكان اول ماوقع عليه نظرنا هو المدمرة الالمانية « ويسبادن » وكانت بين الاسطولين المتحاربين ، تتخطاها قنابل اسطولنا ، ولما كان علينا ان نعمل شيئاً في هذه المعركة ، قلنا هذا هو الشيء ! فلننتهز الفرصه ولنغرق « ويسبادن » !

خيبة المرة

وتقدمنا منها فاطلعنا عليها مدافعنا الستة فاجابتنا بمدفع واحد ، يلوح انه كان هو الوحيد الصالح فيها للقتال . ولكن ما اغرب القدر وتصاريفه ، فاننا وقد وثقنا الآن باننا لاشك مغرقو «ويسبادن» : تطلعنا فاذا بالدرونوطات البريطانية نفسها تصوب علينا نحن نيرانها الحامية

عندئذ ادرنا الدفة بأسرع من لمح البرق ، وتقهقرنا مسرعين قبل ان نصيب من «ويسبادن» اي مقتل ، فلا مراهاخيبة.

احصاء عن دخل الحكومة التركية

زاد ايراد الحكومة التركية هذه السنة عن ايرادها في السنة الماضية بمعدل مليون ومائة الف ليرة تركية .

الضريبة الزراعية «اعشار»	٤٢٣١٣٩٥٦
ضريبة الحيوانات	٣،٦٥١١٤٧
« الدخل	١٠،٥٥٦٤٩٧
« الميراث	٣٩٩٠٠٢
الفريضة الجمركية	٣٣،٨٦٦٥٧٧
النقل	١٢،٦٦٦٤٠٦
الاستهلاك الداخلي	٤،٣٤٧٨٩٦
ضريبة الصيد	٢٨٧٨٠٧
طوابع الايراد	٥،٠٥٩٠٩٨
الكادستر	١٠،٤١٣٧٩
جوازات السفر وغير ذلك	٥٥٢٦٦٨
احراش الحكومة	١،٨٤٨٥٨٤
العقارات المباعة	١،١٩٥٣٩٩
دخل المنارات	٦٢٩٩٩٨

وهنالك ايرادات اخرى متنوعة اذا اضيفت الى ما ذكرناه اعلاه جعلت مجموع ايراد الحكومة التركية مائة وواحداً وخمسين مليونا و٥٢٩ الفاً و ٥٩١ ليرة تركية

***

قيد الاوابد
وصيد الشوارد

حكم مختارة من حكم امير المؤمنين

علي بن أبي طالب

كرم الله وجهه

بقلم المرحوم الشيخ سليم البابا

« كن في الفتنة كابن اللبون لاظهر فيركب ولا ضرع فيحلب » ابن اللبون ولد الناقة الذكر اذا استكمل السنة الثانية ويقال للانثي ابنة اللبون ويقال ابن لبون وابن اللبون منكراً او معرفاً . وابن اللبون لايكون قد كمل وقوي ظهره على ان يركب وليس بأنثى ذات ضرع فتحلب يريد تجنب الظالمين في الفتنة لا ينتفعوا بك . وايام الفتنة هي ايام الخصومة والحرب بين رئيسين، واما اذا كان احدهما صاحب حق فليست ايام فتنة بل يجب الجهاد مع صاحب الحق وسل السيف والنهى عن المنكر وبذل النفس في اعزاز الدين واظهار الحق .

«ازرى بنفسه من استشعر الطمع ورضي بالذل من كشف ضره وهانت عليه نفسه من أمر عليها لسانه »

ازرى بنفسه حقرها واستشعر الطمع جعله شعاره اي لازمه

وكان يقال اكثر مصارع الالباب تحت ظلال الطمع .

وقال بعضهم العبيد ثلاثة : عبد رق وعبد شهوة وعبد طمع .

وسئل رسول الله « صلى الله عليه وسلم » عن الغنى فقال : اليأس عما في أيدي الناس ومن مشى منكم الى طمع الدنيا فليمش رويداً .

وقال عمر «رضي الله عنه» ما الخمر صرفاً باذهب لعقول الرجال من الطمع

ومن كشف للناس ضره اي شكا اليهم بؤسه وفقره فقد رضي بالذل . كان يقال لاتشكون الى احد فانه ان كان عدواً سره وان كان صديقاً ساءه وليست مسرة العدو ولا مساءة الصديق بمحمودة

وكان يقال حفظ اللسان راحة الانسان ورب كلمة سفكت دماً واورثت ندماً . وفي الامثال العامة . قال اللسان للراس كيف انت قال بخير لو تركتني

« اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم »

وفي الحديث المرفوع ان النبي «صلى الله عليه وسلم» بكى لمقتل جعفر بمؤتة وقال المرء كثير باخيه .

وكان يقال الاخوان ثلاث طبقات، طبقة كالغذاء لا يستغني عنه وطبقة كالدواء يحتاج اليه عند المرض وطبقة كالداء لايحتاج اليه ابداً

وكان يقال : صاحبك كرقعة في قميصك فانظر بم ترقع قميصك وقال الشاعر

اخاك اخاك ان من لا اخا له
كساع الى الهيجا بغير سلاح
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه
وهل ينهض البازي بغير جناح

واوصى بعضهم ابنه فقال يابني اذا نازعتك نفسك الى مصاحبة الرجال

فرنسا في الشرق

« بقية المنشور على الصحيفة الثالثة »

واحد ولكنه فرق عظيم ، هو ان الجابري واخوانه يقفون موقف المظلوم المستبسل ، في حين يقف الفرنسيون في سوريا موقف الظالم المسعور

***

ولبنان ذلك العضو الحي من البلد العزيز ، وقد ابي الفرنسيون الا ان يبتروه من سائر الاعضاء ، هل نجا من عنت فرنسا امة الحرية والاخاء والمساواة ؟ كلا . وما كان ذلك بمرجو ولا منتظر . وان بين اخواننا اللبنانيين عدد اقل او اكثر كان يوماً من الايام يحسن الظن بالثقافة الفرنسية ، والرعاية الفرنسية ، والسياسة الفرنسية ، ولكنهم بعد ان ذاقوا بشفاههم كؤوس العلقم ، على يد فرنسا المحبوبه . وبعد ان انقلب نعيم الاحلام في ايامها جحيم الواقع ، كفروا بها بعد ايمان ، وعالنوها الكفاح بعد محبة وثقة واطمئنان . وها هي ذي ام الحريات وبطلة الاخاء والمساواة تلغي المحاكم الوطنية اللبنانية لتجعل امر الناس، ولو كان كلهم وطنيين . الى محاكم فرنسية اجنبية عن روح لبنان وشرائع لبنان وتقاليد لبنان .

واليوم بالذات يوم الاثنين ٢٢ صفر سنة ١٣٥٣ و٤ يونية سنة ١٩٣٤ هو موعد الاضراب العام الذي اجمع عليه الاساتذة المحامون من ابناء لبنان احتجاجا على افاعيل امة الحرية والاخاء والمساواة.

***

فيأيتها الحضارة الشائهة ، بوءي بغضب من الله وبغضب من الناس . واعلمي ان سموم ايتها الحضارة تسري في احشائك وفي نظم بلادك وفي قلوب ساستك وفي مصانع اسلحتك وفي شرايين حياتك أعمق مما تسري في ضحاياك من امم العربية والاسلام ! نعم واعلمي انك ايتها الحضارة ستقضين على وجودك بطغيان شرورك وسيأكل بعضك بعضا كوقود اللهب .

اما هذه الامم الوادعة القانعة الطامحة الى الحياة في غير ظلم ولا عدوان ، فسترزق الحياة طيبة مباركة تخلو افئدتها من السموم وايديها من ادوات الهدم والفتك الذريع .

محمد توفيق دياب

فاصحب من اذا صحبته زانك وان خدمته صانك . وان عرضت لك مؤونة اعانك وان قلت صدق قولك وان صلت شد صولك وان مددت يدك لامر مدها وان بدت عنك عورة سترها وان رأى منك حسنة عدها، وقال علي كرم الله وجهه

ان اخاك الحق من كان معك
ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدعك
شتت فيك شمله ليجمعك

بين فرنسا والمانيا

رأت الصحف الالمانية ان تستعرض العلائق الفرنساوية الالمانية ، على اثر الخطبة الرنانة التي القاها الدكتور جوبلس والرسالة التي بعثها الدكتور نوكس الى جمعية الامم فيما يتعلق بمقاطعة السار .

كلمات تاريخية

كتبت جريدة « در انجريف » التي تصدر في برلين مقالا بالعنوان المتقدم قالت فيه :

منذ خمس عشرة سنة اي في ١٧ ايار سنة ١٩١٩ انتصب المسيو كلمانصو الملقب بالنمر قائماً على مقعده في قاعة ريانون في فرساي وقال بصوته الجهوري لقد ازفت ساعة تصفية الحساب . نحن على استعداد تام ان نلي طلبكم . هاكم المعاهدة . وكان جالساً امام هذا الرجل الهر بروكدورف رانتشو مندوب المانيا في المؤتمر فاجابه دون ان يقوم . يطلبون منا ان نعترف اننا الذين تقع علينا مسؤولية الحرب وحدنا . واذا اقدمت على هذا الاعتراف اكون لاشك كاذبا

هذه كلمات بليغة جريئة نطق بها رجل لايخشى في الحق لومة لائم . وقد اراد ان يكون اعتراضاً شرعياً على نصوص معاهدة فرساي دون ان يعرف ماذا كان الشعب الالماني يؤيده املا

وهاهو العالم يعود اليوم بالذكرى الى معاهدة فرساي التي اوجبت صدور كلمات تاريخية اخرى . وقد فهمت الصحف الافرنسية بعد الاطلاع على خطاب الهر جوبلس ان العبارة التي نطق بها كلمنصو « لقد ازفت ساعة تصفية الحساب » من حق المانيا وحدها النطق بها . واذا قال مثل هذه الكلمات رجل المانيا فانه حينئذ لايلفظها بسائق حقد اوبغض او نشوة الظافر . بل انها تدل على شعور قائلها بقوة حقه والفرق بعيد بين موقف بروكدورف رانتشو في ذلك الحين وبين موقف جوبلس اليوم لم يكن وراء مفاوضي قاعة ريانون قبل خمس عشرة سنة غير ضمائرهم اما كلمات جوبلس فقد قام وراءهم شعب مؤلف من خمسة وستين مليونا

وكتبت جريدة «فرنكوفرتزيتونغ» تقول ان سياسة معاهدة الصداقة الانكليزية الافرنسية لم تأت بالنتائج المرضية التي كان يرجوها السفير البريطاني السابق في باريز اللورد تيرل . لنعمد الى الايضاح دون لبس ولا ايهام : لم تكن المانيا من ناحيتها تعارض في موضوع عقد معاهدة ضمانة بين فرنسا وانكلترا لانها تعتقد انها تؤيد السلام في القارة الاوربية على قاعدة المساواة في الحقوق . وقد اوضح المستشار ادولف هتلر هذه الناحية اكثر من مرة . اما اذا صعب تحقيق مثل هذه المعاهدة في وقتنا الحاضر فان السبب يعود بالاكثر الى ارتباك الذهنية الفرنساوية ارتباكاً محزنا . بعد ان تسممت من اراء المستشارين العسكريين الذين قد يضيعون الفرصة هذه المرة ويفقدون الضمانة الاكيدة

...

صناعة الجبنة البلدية بالطريقة الفنية

بقلم الزراعي صاحب التوقيع

نعمل الجبنة البلدية في العادة من خلط حليب الصبح والمساء ، ويعملها بعضهم بعد ان يزيل القشطة من حليب المساء في الصباح ولكن هذه الطريقة غير مستحسنة لانها تنتج جبنة سهلة التفتت .

ابتداء العملية — يوجد لعمل الجبنة في المحالب الفنية حوض خاص من التوتياء مكون من طبقتين في جدرانه، وفي منتهى سطحه الامامي حنفية عادية وظيفتها التفريغ . يصفى حليب المساء في الحوض ويعامل بالنسبة لحالات الطقس الجوية ففي الطقس الدافيء يبرد الحليب الى درجة حرارة ٦٠—٦٥ فرنهايت بواسطة وضع ماء بارد في بطانة الحوض ، بينما لا يرغب بهذا التبريد في الطقس البارد لان الهواء الجوي في الليل يقوم بهذه العملية .

ومن الضروري ان يغطى الحوض لتكون درجة حرارة الحليب في الصباح تقارب ٦٠ درجة فرنهايت ، وعندئذ تزال القشطة وترجع بالمصفاة ثانية الى الحليب ليتم اختلاطها فيه ولازالة الذرات التي تجمدت . وللتأكد من حدوث خلط القشطة المناسب ينصح برفع درجة حرارتها الى ٩٠ فرنهايت قبل اضافتها للحليب . ثم يضاف حليب الصباح بعد كل ما ذكر الى حليب المساء وترفع درجة حرارة المخلوط كله الى الدرجة ٩٠ فرنهايت حتى تصبح نسبة الحموضة ٣ . في المئة

التخثير

تعتمد الكمية التي يلزم استعمالها من المساة على الاختبار والتجربة ، لكننا اذا استعملت المساة الاصطناعية المعروفة « بهاسنس رنت » فيجب ان تكون بنسبة قرص واحد لكل عشرين كالونا من الحليب ، وفي هذه الحالة يحصل التجمد وتكون الجبنة صالحة للتقطيع في مدة ٤٠ الى ٥٠ دقيقة . اما كيفية استعمال تلك الاقراص فتكون باذابتها في الماء وذر السائل المتكون على وجه الحليب الذي يداوم تحريكه الى ان تظهر علامات التجمد في ظرف ٣ الى ٥ دقائق . ويغطى الحوض بعدئذ ويترك حتى تصبح القطعة الجامدة جاهزة للتقطيع . ولاجل معرفة صلاحيتها لذلك تدخل اصبع اليد الامامي تحت سطح الحليب وتجعل الابهام يامس السطح المتكسر فيبقى الاصبع نظيفا . زد على ذلك انه يكون هناك تقلصا أو مسافة بين القطعة وجدار الحوض ، مع بعض الماء عائما على السطح . والطريقة الشائعة عند المزارعين البسطاء ان يغرسو ساقا من قش احدى الحبوب في القطعة فاذا وقفت بها كانت صالحة للتقطيع والا ينتظر قليلا

«تقطيع الجبنة»

ينصح ان يستعمل لهذه الغاية كفكير حار الطرف أو اية أداة ليست خشنة الاطراف وذات ممسك طويل مناسب . ويؤتى بالعملية مرتبة كمايلي :

١ — تعقم خرق الجبنة وتبرد بالماء البارد قبل غرف الحليب المتجمد فيها ، مالم يكن الفصل شتاء فتنعدم الحاجة للتبريد اذ ان الحرارة الزائدة كفيلة بالمساعدة على تكون الحموضة .

٢ — يغرف من الجبنة القدر الكافي ويوضع في كل خرقة ، مع الاعتناء الكبير بعدم رهسها أو غرفها بخشونة لان ذلك يؤدى حتما الى جعل ماء الجبن يتلون بلون الحليب بسبب النسبة المئوية الكبيرة التي تكون فيه من الدهن الذي يكون معلقاً بين الكازئين (مادة الجبنة) فتفلت منه ذرات كثيرة اليه.

٣ — تشد قرن الخرق معاً بلطف وتربط بحبل كل قرنة تلتف على القرن الثلاثة الاخرى .

٤ — توضع الاقراص هذه بعدئذ على سطح منحدر منته بمصرف .

٥ — تفك اربطة الخرق بعد ربع ساعة فتصبح الجبنة بشكل كتل منتظمة

٦ — تقلب الاقراص بعدئذ وتغطى ويستمر في اعادة هذا التقليب وتنظيم الاقراص في فترات متتابعه الى ان تصبح الحموضة في ماء الجبن بين ٢٨ و٠ و ٣ و٠ في المئة . وتحتاج هذه العملية من ساعة وضع الجبن على سطح التصفية ساعتين ونصف الساعة .

ملاحظة

لاجل الحصول على جبنه ونسيج مناسبين يجب ان تكون التصفية تدريجية وتكون الحموضة ببطيء ، لان الحموضة اذا تكونت بسرعة يطرد كثير من الرطوبة فيتأتى عن ذلك ان الجبنة تصبح جافة تتفتت ، كما وان من الضروري بذل كبير الاعتناء في الطقس البارد بجعل الجبنة المختزنة لا تبرد كثيرا لان ذلك يؤدي الى طعم رديء فيها نظراً لقلة الحامض .

التمليح

يرش على كل قرص من الجبنة مقدار اربعون غراماً من الملح النظيف الخالص حيث تحول هذه دون تكون الحموضة وتساعد على طرد الرطوبة .

الكبس

توضع الاقراص فوق بعضها ، ويوضع فوقها كابا وزن ثلاثة كيلو غرامات مقدار ساعتين او ثلاثة ، وبهذا تكون الجبنة جاهزة للاستهلاك !

« ز »